يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٧٩ ، ٣ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٥

VOL 5–36 29.5.79

٦ صفحات

الثمن: ٥،٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

حكام إسرائيل، بغاراتهم الشرسة على جنوب لبنان، يحاولون افراغه من القوات الدولية والقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة

حيفا — لمحرر الشؤون العربية في « الاتحاد » — تستغل المحافل الاسرائيلية الحاكمة انشغال الرأى العام (بكرنفالات) تسليم العريش لمصر وبدء مفاوضات « الادارة الذاتية » ، ولقاء حاكم مصر السادات مع حاكم اسرائيل بيغن في العريش وبئر السبع لتمرير المؤامرة على لبنان بالتعاون مع الانعزاليين الفاشيين وبتشجيع الامبريالية الامريكية ومساندتها .

وهكذا تواصل القوات الاسرائيلية المسلحة ، منفردة حينا وبالتعاون مع عصابات الانعزالي الفاشي حداد حينا آخر ، قصف المدن والبلدات اللبنانية ومعها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من الجو والبر والبحر .

وخلال الايام الاخيرة تعرضت صور والريحان والنبطية وارنون وحاصبيا وغيرها من القرى والمخيمات الى غارات جوية وقصف مدفعي بحري وبري مكثف . وفي كثير من الايام شاركت عصابات حداد بهذا القصف من « دويلة القليعة » .

وبهذا اكدت القوات العسكرية الاسرائيلية انها تتخذ استراتيجية استنزاف القوات اللبنانية المشتركة من ناحية وتدمير الجنوب اللبناني لجعله منطقة منزوعة من السلاح ونظيفة من السكان من ناحية ثانية .

وفي اكثر من مناسبة اعلن حاكم اسرائيل ، بيغن ، ووزير حربيته ، فايتسمان ، ورئيس اركان جيشه ، ايتان ، ان اسرائيل ستضرب المقاومة الفلسطينية برا وبحرا وجوا وبجميع الوسائل في المكان والزمان الملائمين لحكام اسرائيل .. ولهذا فالقصف ليس ردا على نشاط المقاومة الفلسطينية في اسرائيل او المناطق المحتلة .

وابرز رئيس الوزارة سليم الحص يوم الاحد ، اول امس ، هذه الحقيقة حين ذكر ان الاحداث التي تشهدها الساحة اللبنانية تشكل حلقة متصلة ضمن مخطط يهدف الى امرين : الاول تفريغ الجنوب اللبناني من قوات الطوارىء الدولية عن طريق استمرار القصف وعدم تجديد فترة عملها حين ينتهي موعد ذلك في ١٩ حزيران ١٩٧٩ .. وتصفية الوجود الفلسطيني والسوري في لبنان.

واثبت رؤساء عصابات الانعزاليين في الشمال تنسيقهم مع هذا المخطط باستمرار وخصوصا بعد دعوة حاكم اسرائيل بيغن حكومة لبنان الى « السلام » .. فبعد كميل شمعون ، رئيس عصابة الاحرار ، جاء بشير الجميل ، احد رؤساء عصابة الكتائب ، ليعلن امس الاول ، ان حل الازمة اللبنانية يتحقق « بتحرير » لبنان من العناصر الغريبة اي من المقاومة الفلسطينية وقوات الردع السورية .

واضاف : يجب الاتفاق مع الاقطار العربية الاخرى على اعادة توزيع اللاجئين الفلسطينيين والبالغ عددهم ٦٠٠ الف ! على كل قطر حسب طاقته .

اما شمعون فاقترح توزيع اللاجئين الفلسطينيين على السعودية والعراق وليبيا وغيرها .

ويشمل المخطط الاسرائيلي : افراغ الجنوب من قوات الامم المتحدة والمقاومة الفلسطينية — اللبنانية المشتركة .. وتنظيفه الى حد كبير يعتمد على برنامج توسيع المحمية الاسرائيلية في الجنوب — « دويلة القليعة » . فالانباء تنقل باستمرار محاولة رئيس العصابة الفاشية حداد ضم قرى لبنانية الى دويلته .. وآخر السلسلة انذاره باطر وصنين بضرورة التحاقها « بدولة لبنان الحر » !! والمعروف ان القوات الهولندية الدولية تعسكر في هاتين القريتين .

وعلى الرغم من شراسة الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني فالمقاومة الفلسطينية — اللبنانية تتفولذ وهي قادرة على افشال هذا المخطط كما افشلت « عملية الليطاني » — غزوة اسرائيل في جنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ .

كرنفال بئر السبع يتميز بتنازل ساداتي جديد

السادات ينسى الشعب الفلسطيني وبيغن يهاجم منظمة التحرير

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — بحثت الوزارة الاسرائيلية امس الاثنين نتائج لقاء حاكم مصر السادات وحاكم اسرائيل بيغن في بئر السبع يوم الاحد الماضي . وتوقفت عند اعلان الحاكمين اتفاقهما على فتح الحدود بين قطريهما . وقررت التعليمات التي سيسترشد بها وزير الخارجية ديان في مباحثاته حول تفاصيل فتح الحدود مع وزير الدولة في الشؤون الخارجية المصرية بطرس غالي في لقائهما في الاسبوع القادم في القاهرة .

وحسب الاذاعة الاسرائيلية انتقد بعض الوزراء فتح الحدود بين القطرين لانه يتميز « بوحدانية » الاتجاه .. فالوزراء الاسرائيليون هم الذين يزورون مصر ولا يزور اسرائيل الوزراء المصريون !! وبذلك حاولت الاذاعة الهاء الرأى العام وكان هذه هى القضية الجوهرية .

والواقع ان المراقبين لاحظوا ، بعد انتهاء « كرنفال » لقاء السادات — بيغن في بئر السبع يوم الاحد ان حكام اسرائيل حققوا انجازا هاما بفضل تنازل حاكم مصر الاخير .. لقد فازوا باعلان السادات من فتح الحدود بين القطرين — مصر واسرائيل والاسراع في تطبيع العلاقات بينهما ثمانية اشهر قبل الموعد المقرر في المعاهدة .

فحسب نصوص المعاهدة تبدأ عملية تطبيع العلاقات بعد ثمانية اشهر من تبادل وثائق ابرام المعاهدة وتنفيذ اسرائيل المرحلة الاولى من انسحابها.

والحقيقة ان اعلان السادات توافق مع الواقع .. والعلاقات بين مؤسسات النظامين المصرى والاسرائيلي تزداد اتساعا ولا يتوقف سيل الصحفيين و « العلماء » والسياسيين عن زيارة مصر تلبية لدعوة المؤسسات والهيئات المصرية .

وقرر المراقبون ان عناصر هذا اللقاء المميزة كانت اخطر ملامحه .. ففي الخطابين اللذين القاهما حاكم مصر في بلدية بئر السبع وجامعة بن غوريون أسهب في الحديث عن السلام، نقيض الحرب ، والحب نقيض البغضاء ! وكان مبشرا بالتعايش السامي ! والتعاون الودي ! ولكنه لم يذكر ولو بكلمة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وحتى حين رد على كلمة رئيس الدولة نافون الذي قال اننا اعطيناكم ! او منحناكم سيناء ! قال لم تمنحونا الارض ، بل كانت بمثابة صفحة جديدة من التفاهم والاحترام المتبادل .

ومقابل هذا الكلام المعسول المتركز تطرق حاكم اسرائيل بيغن الى القضايا السياسية ولقن السادات درسا في الصهيونية حين ذكره (بمطامح) الشعب اليهودي الاسطورية .. ولم يكتف بذلك ، بل اظهر اتساع قلبه الكبير ! حين قال ان اسرائيل كانت تستطيع ان لا تبدأ مفاوضات « الادارة الذاتية » ، لان « كامب ديفيد » نص على اشتراك الاردن فيها . وكان في وسعها كذلك ان لا تبدأ في هذه المفاوضات قبل موافقة الاردن .. الا انها بدأت المفاوضات مع مصر تاكيدا لحسن نواياها !!

وصمت السادات حين هاجم بيغن منظمة التحرير الفلسطينية واعتبرها عنصرا مدمرا ! يدعو الى ابادة الشعوب ! ويتعطش للدماء .. ولم يجد ما يقوله في وقت تقوم القوات الاسرائيلية ، لا قولا بل فعلا ، في محاولة لابادة الشعب العربي الفلسطيني بغاراتها الجوية والبرية والبحرية باحدث الاسلحة .

لقد أكد « كرنفال » بئر السبع وسلوك اطراف اللقاء ان السادات تنازل حقا عن الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا ما يجعل بيغن يتمادى بهجومه على حقوق هذا الشعب وممثله الشرعي الوحيد .

ومن هنا كان « الكرنفال » خطوة جديدة في طريق الاستسلام الساداتي والخيانة القومية .

لقاءات عربية في اطار جبهة الصمود والتصدى

الجزائر — الوكالات — تواصل الدول العربية الاعضاء في جبهة الصمود والتصدي مباحثاتها وذلك بهدف تنشيط الجبهة والتوصل الى خطة عينية محددة ترفع من دور الجبهة في مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية في اعقاب خطوات السادات الخيانية .

وتباحث الرئيسان الليبي ، معمر القذافي ، والجزائري ، الشاذلي بن جديد ، في هذا الموضوع في لقائهما الذي استمر ثلاثة ايام ، في الاسبوع الماضي وتبادلا خلاله وجهات النظر .

ويواصل وفد سوري برئاسة عبدالله الاحمر ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث السوري ، مباحثاته مع المسؤولين الجزائريين حول الموضوع نفسه .

فلسطين تفرض نفسها على « كرنفال » الصلح المنفرد

القدس — لمراسلنا — على الرغم من كل الاحتياطات المانعة ، التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتعاون مع حلفائها الجدد ، رجال النظام المصري ، فقد رفرف العلم الفلسطيني حتى في كرنفال الصلح المنفرد في العريش .

فخلال الاحتفال الرسمي ، الذي اقيم في العريش اول امس ، الاحد ، بحضور حاكم مصر انور السادات ، قامت مجموعة من الشبان الفلسطينيين القاطنين في العريش برفع علمين فلسطينيين واخذوا يهتفون « لا سلام بدون فلسطين » .

نشاط الطلاب العرب

واصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا اكد فيه ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

توفيق طوبى يطالب الكنيست ببحث تصرفات « غوش ايمونيم » وتسامح السلطات معهم

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب توفيق طوبى رياسة الكنيست ان تطرح بشكل مستعجل على جدول اعمالها موضوع تمرد مستوطني سيناء من عصابة « غوش ايمونيم » ومئات مؤيديهم على قرار الحكومة اعادة العريش الى مصر واعتصامهم في الاسبوع الماضي في « بستان الخضار » في « نيئوت سيناء » وتسامح قادة الجيش والحكومة معهم .

وذكر النائب في طلبه ان هؤلاء المستوطنين لم يرفضوا الجلاء عن المكان فحسب ، وانما قذفوا قوات الجيش ، التي حضرت لاجلائهم ، بالحجارة والتنك والقمامة ودمروا عتادها وضربوا افرادها .

واضاف ان من شاهد سلوكهم على شاشة التلفزيون يستطيع تبين مدى الخطر الكامن في تنظم «غوش ايمونيم» — هذه العصابة العدائية التي تعمل ضد قانون الدولة .

وحذر النائب طوبى من خطر سيطرة هذه العصابة على حياة المجتمع في اسرائيل قائلا : ان تصرف قادة الجيش واوساط حكومية المتسامح ازاء هؤلاء المشاغبين في « نيئوت سيناء » شجعهم على تصرفهم . كما انه يصعد خطر سيطرة هذه العصابة ليس فقط في الاراضي المحتلة ، وانما في اسرائيل ايضا .

قبرص تدعو الى جلاء القواعد العسكرية عن اراضيها

نيقوسيا — الوكالات — طالب مجلس النواب القبرصي بتصفية جميع القواعد العسكرية البريطانية في الجزيرة باسرع وقت ممكن ، لان هذه القواعد ، التي يستخدمها العسكريون الامريكيون لاغراض التجسس على البلدان العربية ويعدونها لاحتلال منابع النفط في الاقطار العربية ، تحد من سيادة واستقلال الدولة القبرصية .

ومن الجدير بالذكر ان الدولة القبرصية تدعو الى تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام ، الامر الذي يضمن مصالح جميع دول وشعوب المنطقة ويعزز السلام العالمي .

كلمة الاتحاد

آن الاوان لصد الحملة الارهابية على الجماهير العربية وعلى الدمقراطية

لا الاعداد « لكرنفالات » اعادة العريش الى السيادة المصرية ، ولا بدء مفاوضات « الادارة الذاتية » ! ولقاء السادات — بيغن في العريش وبئر السبع اخفت اجراءات القمع الرهيبة في الضفة المحتلة ، او حملة الاعتقالات الارهابية التي « صادت » عددا من الطلاب الجامعيين والثانويين ومعهم بعض المعلمين والعمال .

لقد زعمت السلطات ان بين المعتقلين نفر تعاون مع منظمات معادية للدولة . واستخدمت وسائل اعلامها لاقناع الرأى العام الاسرائيلي والعالمي بان هؤلاء يهددون « أمن » الدولة .

ولكن الحقائق تثبت ان حملة الاعتقالات هدفت ، في المقام الاول ، الى ردع الطلاب والمواطنين التقدميين عن الكفاح من أجل حقوق الاقلية العربية في اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ويؤكد هذا الواقع ان سلطات القمع (فلم يعد من الممكن القول سلطات « الامن » حتى اعتباطا) ارفقت حملة الاعتقالات الفعلية ، التي قامت بها ، بدعوة عشرات المواطنين الى دوائرها لاستجوابهم حول معتقداتهم الايديولوجية ونشاطهم السياسي .

حتى القاضي ليندينستراوف ، الذى لبى طلب الشرطة بتمديد توقيف بعض المعتقلين ، شك في المعلومات التى تقدمت بها السلطات لاستصدار ذلك الامر ..

نستطيع ان نقرر ان «معاهدة الصلح المنفرد» ، التى عقدها حاكم مصر السادات وحاكم اسرائيل بيغن ، منحت حكام اسرائيل حرية العمل العدوانى على كافة الجبهات.. فهذه المعاهدة هى التى تشجع حكام اسرائيل على مواصلة حرب الاستنزاف أو الابادة ازاء الشعب العربى الفلسطينى وحركته القومية ممثلة فى مؤسساتها وتنظيماتها فى لبنان وغير لبنان ... وهى التى تمنح تغطية اضافية لسياسة الاضطهاد القومى والتفرقة العنصرية ازاء الاقلية القومية العربية فى اسرائيل .

ومع هذا لا بد لنا من ان نؤكد ان حملة الاعتقالات الاخيرة فى جامعات اسرائيل والبلدات والقرى العربية تكثف سياسة الاضطهاد القومى التى بدات المحافل الحاكمة فى ممارستها فى اسرائيل منذ قيامها .

وتتميز هذه الحملة فى هذه الفترة بالذات بتصعيد الصهيونية سياسة تهويد الجليل والنقب من ناحية .. واحتدام الكفاح من اجل احباط تلك السياسة من ناحية ثانية .

ونحن نتصور بحق ان هذه الحملة على الطلاب الجامعيين العرب هى استمرار لمحاولة تصفية حرية التعبير الدمقراطى فى الجامعات بحيث يسيطر النهج الفاشى ، الذى يتمثل بايديولوجية «حيروت» و «غوش ايمونيم» ، أيديولوجية « اسرائيل الكبرى » وملامحها العنصرية .

اننا لم نؤمن فى يوم من الايام بمزاعم حكام اسرائيل حول تمسكهم بالمساواة بين المواطنين واحترامهم سيادة القانون او الدستور .. وتسامح اولئك الحكام مع أعمال « غوش ايمونيم » وجماعة كهانا ومع اعتداءاتهم فى رحاب جامعة تل أبيب على المواطنين اليهود والعرب يثبت ان البلاد تنتقل من البرجوازية الدمقراطية النسبية الى مشارف الفاشية المقنعة حاليا والسافرة فيما بعد .

وليست مظاهر « صيد الساحرات » أو تصفية العناصر الليبرالية فى التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية الا خطوة فى هذا الطريق .

لقد قاست الجماهير العربية فى هذه البلاد من سياسة الاضطهاد القومى والتفرقة العنصرية الشىء الكثير منذ قيام الدولة . وهى ترى فى هذه الحملة التعسفية جولة واحدة من جولات ارهابية هدفت الى ترويضها حتى تستسلم لسياسة الاضطهاد القومى والاذلال والسحق المرافقين لها .

ولا يشك احد ، أو يجب ان لا يشك أحد ، ان هذه الجماهير ستتصدى لهذه الحملة كما تصدت لحملات سابقة مماثلة . ولن يفت فى عضدها لا مناخ الارهاب ولا « كرنفال » السادات .

ومن حق هذه الجماهير ان تحذر القوى الدمقراطية اليهودية من اللامبالاة .. فالاخطار عليها تتكثف وعليها ان تتصدى لها .

ومن هنا كان حرصنا على امرين : استنفار الجماهير العربية مجددا لتتصدى لهذه الحملة بغض النظر عن اختلاف آراء بعض الفرق التى لا تسير فى التيار العام ، تيار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .. وتحذير الرأى العام الاسرائيلى من أخطار السكوت على الهجمة الشرسة على الجماهير العربية ، خصوصا بعد ان اتضحت صحة المثل الشعبى المشهور : « اكلت يوم أكل الثور الابيض » !

آن الاوان لمواجهة هذه الحملة الارهابية على الجماهير العربية وعلى الدمقراطية الاسرائيلية .. وعلى العدوان والتوسع التى تولدها .

زعيم إيراني يشيد بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي

مئات الالاف المتظاهرين يندّدون بالامبريالية الامريكية

الكويت — الوكالات — اشاد آية الله شريعة مدارى ، احد قادة الثورة الايرانية ، بعلاقات الصداقة المتينة التي تربط ايران بالاتحاد السوفييتي . وقال في حديث له لصحيفة « الوطن » الكويتية ان الدولتين تهتمان بتعميق علاقات الصداقة والتعاون بينهما وذلك على اساس احترام السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . واضاف ان الخلافات بين موقف البلدين من الدين ليس حاجزا أمام تعميق علاقات الصداقة هذه .

هذا واجتاحت المظاهرات الشعبية العاصمة طهران وغيرها من المدن الايرانية وهي تندد بالامبريالية الامريكية .

وسار ٤٠٠ الف متظاهر في طهران وهم يطالبون الولايات المتحدة بسحب سفارتها من البلاد .. وكتبوا على احدى اللافتات : « اننا نحب الشعب الامريكي ولكننا في الوقت نفسه نبغض الحكومة الامريكية » .

ولم يصب المتظاهرون ، الذين وصلوا الى مبنى السفارة ، احدا من الموظفين ، انما اكتفوا بتمزيق صورة الرئيس الامريكي كارتر .

وقد حمل المتظاهرون صورتي آية الله الخميني وياسر عرفات .

لجنة تقصى حقائق الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة تصل الى دمشق

دمشق — الوكالات — تواصل لجنة تقصي الحقائق الدولية ، التي تبحث في ممارسات اسرائيل الاستيطانية ومصادرة الاراضي العربية في المناطق المحتلة ، جمع البينات من شهود عيان بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية التعاون معها او السماح لها بدخول المناطق المحتلة .

وطالب عبد الحليم خدام ، وزير خارجية سوريا ، اعضاء اللجنة ، الذين وصلوا الى دمشق امس الاول ، الاحد ، قادمين من عمان ، حيث اجتمعوا بالمسؤولين واستمعوا الى شهادات المطلعين ، بالوقوف الى جانب العدالة والموضوعية في تقريرهم .

هذا ونشرت الصحف الاسرائيلية « يديعوت احرونوت » ٢٧–٥–٧٩) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت العديد من الوثائق عن الممارسات الاستيطانية الكولونيالية ومصادرة الاراضي على جسر اللنبي ، كان بعض المواطنين قد حملوها لتسليمها للجنة الدولية . واعلنت الصحيفة ان الحكم العسكري منع خروج رؤساء البلديات من الضفة المحتلة الى عمان وذلك بهدف منعهم من الظهور امام اللجنة الدولية .

تأجيل موعد زيارة وفد الحزب الشيوعى البلغارى

حيفا — لمراسل خاص — تأجل وصول وفد الحزب الشيوعي البلغاري ، الذى كان من المقرر ان يصل يوم السبت الماضي لاجراء مباحثات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذلك بسبب وعكة صحية اصابت رئيس الوفد .

ومن المنتظر ان يصل الوفد في منتصف حزيران القادم .

تروى قصة فرانكشتاين الالمانية ان عالما اراد ان يخلق ماردا جبارا يأتمر بامره . ونجح في صنع هذا المارد من اعضاء اصطناعية واخرى طبيعية اقتطعها من جثث . لم نجح العالم في خلق المناخ لنفخ روح الحياة فيه الا ان المارد ، حسب القصة ، تمرد على خالقه وعاث في المدينة دمارا واشاع فيها رعبا وفسادا قبل ان ينتهي امره ويعود الى تراب .



فرانكنشتاين « غوش ايمونيم » (اقرأ افتتاحية « الاتحاد » العدد الماضي)

النظام الساداتى يعود الى فكرة تطبيق « الادارة الذاتية » في القطاع اولا

✻ فشل محاولات اقناع شخصيات الضفة بالمشاركة في مؤامرة الادارة الذاتية ✻ التجمع الوطني في غزة يفشل اقتراح النظام الساداتى ✻ الادارة الامريكية تعتقد بقرب اشتراك الاردن بالمفاوضات ✻

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — المتوقع ان تبدأ في الاسبوع القادم ، في الاسكندرية الجولة الثانية من مفاوضات « الادارة الذاتية » ! التي بدأت احتفاليا في بئر السبع ، يوم الجمعة الماضي ، باشتراك رئيس الوفد الاسرائيلي وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، ونائب رئيس الوفد المصري ووزير الحربية ، كمال حسن علي ، (اذ تغيب رئيس الوفد مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية) ووزير خارجية الولايات المتحدة ، سايروس فانس .

وكما كان متوقعا اعرب كل من بورغ وكمال عن مواقف حكومتيهما المعروفة . فبورغ اكد ان نقطة الانطلاق يجب ان تبدأ من رفض فكرة تطوير « الادارة الذاتية » الى دولة فلسطينية مستقلة .. وكمال اعلن ان الواجب اقامة سلطة حكم ذاتي لنقل السلطة من الحكم العسكري الاسرائيلي الى حكومة فلسطينية . فحق تقرير المصير يعود الى الشعب الفلسطيني .. وفانس ، الذى افتتح هذه الجولة ، تحدث عن حل ملموس للقضية المركزية في النزاع الاسرائيلي العربي ، حل يحدد مستقبل اراضي وسكان الضفة والقطاع والفلسطينيين خارج هذه الاراضي ..

ومع هذا لاحظ المراقبون ان كمال حسن علي تلاعب بالاصطلاحات فلم يذكر مسالة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتوقف طويلا عند اهمية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واتضح من الملابسات والتصريحات، التي رافقت الجولة الاولى من مفاوضات «الادارة الذاتية» ،ان الادارة الامريكية لا تزال تامل في اشراك ممثلي النظام الاردني في هذه المفاوضات . وهذا ما المح اليه فانس في كلمته الافتتاحية وما اشار اليه فانس في لقائه مع زعيم المعارضة الاسرائيلية ، شمعون بيرس. فحسب الصحف الاسرائيلية اعرب فانس ، في لقائه مع بيرس بيوم الجمعة الماضي ، عن اعتقاده بانضمام الاردن الى مفاوضات « الادارة الذاتية » قريبا .

ويظهر ان حكام مصر عادوا الى المشروع الساداتي القديم ، الدعوة لتطبيق « الادارة الذاتية » في قطاع غزة أولا وبعد ذلك في الضفة الغربية.

وعودة حكام مصر الى هذا الاقتراح مرده فشل مساعي اطراف المؤامرة الثلاثة ، الامريكيين والمصريين والاسرائيليين ، في اقناع شخصيات ذات مكانة في الضفة بالمشاركة في مخطط « الادارة الذاتية » من ناحية ، وقناعتهم ان الوضع في قطاع غزة يختلف ومن الممكن جذب شخصيات فلسطينية فيه الى تلك المؤامرة من ناحية ثانية .

ولكن التجمع الوطني في غزة (اقرأ « الاتحاد » ١٨ ايار ١٩٧٩) اعلن بشكل قاطع ان جميع القوى الوطنية تعارض اتفاق الاستسلام ، الذي وقعه السادات ، وتصر على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

تبادل وثائق معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وأفغانستان

كابول — الوكالات — جرى تبادل وثائق ابرام وتصديق معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار بين افغانستان والاتحاد السوفييتي يوم امس الاول ، الاحد ، في كل من كابول وموسكو .

وتسلم الرئيس الافغاني ، نور محمد تراكي ، رسالة من ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيغين ، رئيس الحكومة السوفييتية ، عبرا فيها عن ارتياحهما لتعمق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين . وجاء في الرسالة ان المعاهدة هي احد العوامل التي رفعت مستوى العلاقات بين البلدين الى مرتبة اعلى . وعبر الزعيمان السوفييتيان من اقتناعهما بان العلاقات بين البلدين ستتعمق بما يخدم مصلحة شعوبهما وشعوب العالم اجمع .

وتشير الانباء الى ان الثورة الافغانية توطد مواقعها وتعمق التحولات الجذرية الاجتماعية والسياسية . وان الجماهير الافغانية تلتف حول ثورتها وتواجه ببطولة نادرة الاعتداءات والمؤامرات الرجعية الامبريالية ، التي تنفذها القوى المعادية للثورة والتي تطلق على نفسها اسم « حركة شعب افغانستان المسلم » . ومن المعروف ان هذه الحركة الرجعية ، المرتبطة بالامبريالية الامريكية واشد الاوساط رجعية في القيادة الصينية ، تستغل وجود اللاجئين في باكستان لتنفيذ عمليات القتل والنهب في المناطق المحاذية للحدود مع باكستان في محاولة لعرقلة التحولات الثورية في افغانستان وبالتالي ارجاع مواقع الامبريالية الى سابق عهدها من التسلط .

ويعتقد المراقبون ان تحريض الامبريالية الاعلامي والدبلوماسي يجيء في هذا الاطار . الا ان الثورة الافغانية تعمق مواقعها ومسارها الثوري . وذلك بالاعتماد على القوى الثورية والتقدمية العالمية .

عصبة حقوق الانسـان والمواطن تدعو الى النضال ضد ممارسات القمع الاسرائيلية وانتهاك حقوق الانسان

تل ابيب — لمراسلنا — استنكرت عصبة حقوق الانسان والمواطن فرض سلطات الاحتلال نظام حظر التجول المتواصل على مخيمى الجلزون وعايدة للاجئين الفلسطينيين واقدام هذه السلطات على اغلاق جامعة بير زيت .

ودعت العصبة فى اجتماعها السنوى ، الذى عقدته فى تل ابيب (١٧—٥—١٩٧٩) لانتخاب ادارتها ، كل ذوى الضمائر الحية فى اسرائيل ان لا يقفوا مكتوفى الايدى امام التجاوزات والاعتداءات الخطيرة على حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة ، التى تصاعدت واتسعت فى هذه السنة .

تجاوزات مستمرة لوثيقة جنيف الرابعة

افتتح الاجتماع الاديب التقدمى مردخاى ابى شاؤول ، رئيس العصبة واحد مؤسسيها ، وتطرق فى كلمته الى الاحداث الاخيرة فى الضفة الغربية المحتلة وقال : انى مقتنع باته بامكانى وباسم جميع المجتمعين هنا بياسم العديدين ان احيى جامعة بير زيت واهالى البلدة وان اشد على ايديهم فى نضالهم من اجل حقوق الانسان وفى مواجهة قمع افرع السلطة والصدامات الامتناهية فى مؤسسات التعليم فى المناطق المحتلة لخنق حرية التعبير والفكر وفى مواجهة الانتهاكات المتواصلة لوثيقة جنيف الرابعة .

واضاف : « اننا نعبر عن تأييدنا التام وتضامننا العميق مع اللاجئين الذين يتطلعون ويعملون بعدل وحق لتحرير الشعب العربى الفلسطينى من نير الاحتلال . وندين بشدة دعم السلطات المباشر وغير المباشر لفرق القمع والارهاب المسلحة التى تشكلت « كقوة امن خاصة » او تشكلت تحت اسم « يهود بلا ملابس رسمية » وتعتدى على المواطنين الآمنين فتطلق الرصاص وتقتل وتخرب ثمار كدح عمال الارض ، لم نسمع عن تقديم هؤلاء المسلحين المنفلتى العقال الى المحاكمة ، ولكننا سمعنا عن عفو القائد العام عن قاتل انسان برئ فى الشارع » .

حتى ال ٣٪ من اراضى عرب النقب هى شوكة فى عين السلطة

وركز المحامى حنا نقارة فى كلمته على سياسة مصادرة الاراضى وسحبها من ايدى اصحابها العرب فى اسرائيل . هذه السياسة التى استفحلت مع مرور الايام . وقال المحامى حنا نقارة ان السلطات صادرت وانتصت من ايدى المواطنين العرب مليون وربع المليون دونم . وبقى فى ايدى الاهلين العرب ٤٠٠ الف دونم ، اى ما يعادل اقل من دونم واحد للفرد ، هذا بالاضافة الى المصادرات التى نفذت فى الاشهر الاخيرة . وللنتص فى المستوطنين تقيم السلطات مراكز النواطير لخنق القرى العربية رغم انه فى ايدى المواطنين العرب فى الجليل حوالى ٧٪ من الاراضى . اما فيما يتعلق بالنقب البالغة مساحته ١١ مليون دونم فنلاحظ انه فى لحظة قيام الدولة كان البدو يملكون مليون و ٩٠٠ الف دونم من الارض ، بينما هم يتمركزون الان فى منطقة تتراوح مساحتها ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ الف دونم يستغلونها لاغراض الرعاية والزراعة . وهكذا فان البدو يعيشون فى منطقة لا تتعدى ال ٣٪ من مساحة النقب ، وحتى هذا الامر ترى فيه السلطات شوكة فى عينها .

وتحدثت المحامية فيليسيا لانغر فى الاساس عن انتهاكات حقوق الانسان فى المناطق العربية المحتلة والتى تتخذ طابعا لم يعرف مثله حتى الان . وتوقفت بصورة خاصة عند الاعتداء على الفتيان ، الذين تسميهم سلطات الاحتلال بـ « المشاغبين » ، والتنكيل بهم وعند الاحكام القاسية المفروضة على الطلاب المشاركين فى تظاهرات ضد الاستيطان . واوردت المحامية لانغر امثلة عينية عن التصعيد فى العنف الذى تمارسه السلطات تجاه المواطنين ، والذى يجد التعبير عنه فى اعترافات يقدمها المساجين عن مخالفات لم يرتكبوها وذلك للتخلص من التعذيب والضغط .

وعدد البروفيسور يسرائيل شاحك ، رئيس لجنة ادارة العصبة ، اعمال وزير الزراعة ، اريئيل شارون ، ابتداءا من « الدورية الخضراء » وحتى اقامة مراكز « النواطير » . وكما قال الوزير لمراسل « هارتس » « ستارش الجليل باليهود » .

وقدم يوسف الغازى ، سكرتير العصبة الذى تراس الاجتماع ، تقريرا موسعا عن اعمال ونشاط اللجنة التى انهت عملها . وتحدث بشكل واسع عن الاوضاع فى السجون ، ومن اعمال التعذيب والانتقام التى يتعرض لها المعتقلون . كما تطرق الى المس فى حرية التعبير الذى تمارسه السلطة ودعا الى اليقظة فى هذا المجال .

وتوقف المحامى انيس شقور عند صور التمييز المختلفة التى تمارس بحق الاهلين العرب والتى تقر ايضا وبصورة مباشرة باليهود ، كمنع اليهود من تأجير الارض للعرب . كذلك تطرق الى التمييز المجحف فى مجال القروض من وزارة الاسكان ، والتى يقع ضحيته الزواج الشابة التى لم تخدم فى الجيش ، والتمييز فى التامين القومى والمساعدات التى يقدمها للعائلات العربية ، المكونة من اكثر من ٣ اطفال .

وتحدث يشعياهو شيك توما عن المشاكل العامة المرتبطة بضغوط السلطات على رافضى الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية والذى يرتدى لباسا من المنف .

وتطرقت يافا غبيش الى انتهاكات حقوق نصف المجتمع ، المراة ، فى العمل والاجر وقانون الاحوال الشخصية .

واثار المتحدثون فى الاجتماع السنوى العديد من القضايا الاخرى التى تمس بحقوق الانسان كالحق فى السكن والجنسية وتلقى الخدمات المتساوية وغيرها .

وقد انتخب الاجتماع السنوى العام لجنة ادارة العصبة المكونة من ١٥ شخصا هم : يوسف ابى لنا ومردخاى ابى شاؤول ويوسف الغازى والدكتورة بنينااتمان وموشيه برزلاى (نوف) ويافا غبيش والمحامى هاشم دلاشه وحانا لفنبراون والمحامية فيليسيا لانغر والمحامى انيس شقور والمحامى فتحى شبيطه والبروفيسور يسرائيل شاحك ويشعياهو شيك توما والمحامى حنا نقارة واهود عين غيل .

ثمن دار السكن يساوى أجرة عمل عن ١٠ سنوات مع الصوم عن كل شىء

تل ابيب — كشف تحقيق اجراه موظفو بنك اسرائيل عن مدى الهبوط الحقيقى لاجرة الانسان العامل فى اسرائيل فى ظل حكم « الليكود » . فجاء ان ثمن دار فى القدس مكونة من ثلاث غرف ونصف يكلف اليوم مجهود اكثر من عشر سنوات عمل بينما كان يكلف فى عام ١٩٧٧ مجهود خمس سنوات ونصف . وفى تل ابيب يكلف ثمن دار مماثلة مجهود ٩ سنين وثمانية شهور عمل بينما كان يكلف فى عام ١٩٧٧ أجرة مجهود خمس سنوات و ٤ شهور عمل .

ومثل هذا المجهود الكبير الذى يحتاجه الانسان العامل لشراء دار وكانه من المفروض ان يعيش صائما ! ولكنا لو حسبنا مصروفات معيشته اليومية الضرورية فكم من السنوات حقا يحتاج لشراء تلك الدار ؟! قد يضيع العمر وهو يركض وراء اللقمة وبلا ماوى .

ونود أن نشير الى ان مثل هذا التقدير الذى ورد فى التحقيق متواضع جدا جدا . فمجهود عشر سنوات اى (١٢٠ شهرا) تساوى ، حسب متوسط الاجور العام فى اسرائيل ، ٩٦٠ الف ليرة (باعتبار ان متوسط الاجور هو ٨ آلاف ليرة) . فهل ، اذن ، يستطيع عامل ذو دخل محدود شراء دار فى القدس من ثلاث غرف ونصف بهذا المبلغ ونحن نعرف تماما ان ذلك يكلف الملايين . وبالطبع ينطبق هذا الوضع ، وبشكل لا يقل حدة ، على الوسط العربى . حيث هناك يجب شراء الارض واقامة البناء عليها.

ارتفاع أسعار الشقق بنسبة ١٣٣٪

تل أبيب — ارتفعت اسعار دور السكن فى البلاد بنسب عالية جدا . فقد اصبح سعر الشقة من ٣٫٥ غرفة او ٤ غرف فى تل ابيب ومنذ كانون اول ١٩٧٨ حوالى مليون ونصف المليون ليرة بينما اصبح سعر مثل هذه الشقة فى القدس مليون وربع المليون ليرة .

وارتفعت اسعار الشقة من ٢٫٥ الى ٣ غرف الى ٩٠٠ الف ليرة وفق ما يسجل فى الطابو . ويميل المراقبون الى الاعتقاد ان الاسعار الحقيقية فى الواقع اكثر بكثير من المسجل فى الطابو .

ويشير المراقبون الاقتصاديون ان اسعار الشقق ارتفعت بمعدل ١٣٣٪ .

قضايا السلطات المحلية

من حق السلطات المحلية العربية ان تطالب باقامة المراكز الصناعية التابعة لها !!

• يحررها : رمزي خوري •

فى خبر اذاعته « عتيم » ونشرته جريدة « الانباء » الحكومية (٨—٢—٧٩) تحت عنوان « الجليل يشهد حركة نشطة لانشاء المصانع » جاء ما يلى : « تشهد منطقة الجليل حاليا حركة نشطة لانشاء وتوسيع عشرات المصانع . ففى بلدة « كرمئيل » يجرى الان انشاء وتوسيع ١٨ مصنعا . وفى « بيت شان » (بيسان) يجرى بناء ٥ مصانع وتوسيع ٩ اخرى . وفى العفولة يقام مصنع واحد ، ويجرى توسيع ٧ آخرين . وفى « كريات شمونة » تم الان بناء) مصانع وتوسيع اثنين آخرين . وسيجرى استثمار مئات ملايين الليرات فى هذه المصانع وسيكون بمقدورها استيعاب ١٥٠٠ عامل جديد » .

هذا طبعا عدا مليارات الليرات والدولارات التى انفقت ووظفت لاقامة المصانع فى القرى والمدن والمستوطنات اليهودية فى الجليل منذ قيام الدولة ...

والسؤال الذى يجب ان نطرحه على الحكومة الاسرائيلية ، بوزاراتها ومؤسساتها المختلفة ، اين هى المشاريع الصناعية التى اقيمت فى المدن والقرى العربية ؟ ..

السلطات تبرمج عادة لاقامة المنشآت الصناعية الى جانب المستوطنات اليهودية ولكنها لاتفكر ابدا بتصنيع البلدات والقرى العربية ولا تخصص الاموال لذلك .

فى ١—٥—١٩٧٩ نشرت « الانباء » : ان دائرة اراضى الدولة استجابت لطلب وزارة الصناعة والتجارة والسياحة وخصصت قطعة ارض مساحتها ٨٠٠ دونم ، تقع بين أم الفحم وعرعرة فى المثلث الشمالى، لتكون منطقة صناعية اقليمية تخدم قرى المثلث الشمالى .

واضافت ان هذا القرار نجم عن مطالبة رؤساء المجالس المحلية فى هذه القرى الوزارة باقامة مركز صناعى اقليمى .

وذكرت « الانباء » ان مصطفى جمال ، مستشار وزير الصناعة ، اعلن ان الوزارة بعد ان حصلت على قطعة الارض المذكورة ستباشر العمل قريبا بشق الطرق وادخال المياه والكهرباء فيها .. وتنفيذ مشروع المجارى الضرورى لتحويل هذه القطعة الى منطقة صناعية اقليمية .

ولهذا ، حسب راى المستشار ، لم يبق غير ان يتقدم المولون العرب فيقيموا مشاريعهم الصناعية وستقدم لهم الوزارة الدعم والتشجيع المادى .

يحق لنا ان نشك فى جدوى هذا الاعلان .. اذ لا نزال نذكر مصنع المعلبات الذى اقامه النائب الراحل فارس حمدان فى باقة الغربية فى سنوات الخمسين وافلس بسبب تخلى السلطات عنه .

ولهذا يجب ان لا تكتفى السلطات المحلية بالوعود المعسولة التى تمثل نشاطا دعائيا .. فعليها ان تطالب بالاجراءات الملموسة .

ونعتقد انها ستطيع أن تسهم فى معركة اقامة الصناعة فى القطاع العربى فى البلدات والقرى العربية اذا اختارت المكان المناسب واقترحت الاقتراحات العينية .

ولا جدال فى ان هذا الموضوع يجب ان تطرحه لجنة الرؤساء القطرية على اعتبار انها تمثل الجماهير العربية فى بلداتها وقراها .

ملاحظة : هذا الباب مفتوح امام كل قارئ أو رئيس او عضو سلطة محلية ، لتعليقات او ملاحظات أو أسئلة توجه الى الرفيق رمزى خورى فتنشر ويعطى الجواب عليها لمصلحة عمل سلطاتنا المحلية ونضالها .

* تهــــانينا *

* الى الرفيق عبد الرازق استيته لمناسبة افتتاح عيادته الجديدة فى عمارة الحتحوت .

كريم حبيب وجهاد ابو العسل — الناصرة

* الى الصديق محمد مرعي مرعي وزوجته بالمولود الجديد عنان ، متمنين له حياة سعيدة فى ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة — المشهد

* والى الصديق محمود عياشى وعروسه بالزفاف .
* والى الصديق حسن موسى ابو الهيجا وزوجته بالمولود الجديد باسل .
* والى الرفيقين سميح وعايدة عثمان بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — طرة

* الى الصديق الشاعر عبد الرحمن عواودة بولادة امية ، والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

* الى رفيقنا العزيز المهندس عيسى نمر بشارة لمناسبة تخرجه من معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، ونتمنى له عملا مثمرا فى خدمة شعبنا وحزبنا ، والى الامام .
* والى رفيقينا العزيزين يوسف ولولو صباغ بمناسبة زواج ابنهما نعمة . نتمنى للعروسين زواجا سعيدا ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الصديق محمود وزوجته ماي طباجة بالمولود هاني . نتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .
* والى رفيقنا الدكتور خالد كركبي — نجل رفيقينا ماجي وزاهي كركبي بمناسبة خطوبته على الانسة ناديا الياس كتيله ، والف مبروك .
* والى اصدقائنا آل مطلق وجرايسي وبرغوت بمناسبة زواج انجالهم عيسى الياس مطلق على الانسة دينا جرايسي ، وادوار برغوت على الانسة مها موسى مطلق ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الاخ وليد نجمى وعروسه — عبلين بالزواج ، والف مبروك .

نبيل عويضة والعائلة — حيفا

* الى المهندس عيسى بشارة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة من معاهد جمهورية بلغاريا الاشتراكية .

لولو ويوسف صباغ

* الى الرفيق ادريس تيتي بمناسبة حصوله على شهادة (ب. س. س) فى العلوم الرياضية بامتياز . نتمنى له دوام التقدم والنجاح .

اعضاء خلية الشباب — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا

الحــزب الشيــوعى الاســرائيلى
* محاضرات * نــدوات * مهرجانــات

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) يدعو جماهير الشباب عمالا وطلابا واعضاء مختلف نوادى المدينة الى المحاضرة حول « الطبقات والصراع الطبقى » . المحاضر : سميح غنادرى . اليوم الثلاثاء ٢٩—٥—٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى قاعة « بيت الصداقة » .

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الرفاق والاصدقاء ضمن الدورة التثقيفية للرفاق الجدد وللرفاق من سن ١٦ عاما واصدقاءهم الى المحاضرة الثالثة فى الدورة وموضوعها : حياة آباء الماركسية اللينينية — ماركس وانجلز ولينين . يوم الاربعاء ٣٠—٥—٧٩ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر فى قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : سميح غنادرى .

■ رمات غان — ندوة حول موضوع : الاتفاق الاسرائيلى المصرى و «الاوتونوميا » . باشتراك : صليبا خميس . اليوم الثلاثاء ٢٩—٥—٧٩ الساعة ٨٫٠٠ مساء .

■ يافا — تل ابيب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة عن « الاتحاد السوفييتى صديق وفى للشعوب » . المحاضر : صلاح دباجة . اليوم الثلاثاء ٢٩—٥—٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى النادى .

■ منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول : الازمة الاقتصادية فى اسرائيل . المحاضر : احمد سعد . يوم الجمعة ١—٦—٧٩ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر فى نادي الحزب ، شارع مار يوحنا ٣٩

■ كفركنا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — ندوة شعرية حول موضوع : الادب العربى فى اسرائيل . باشتراك الشعراء : سالم جبران وجمال قعوار وفوزى عبدالله وعبد الرحمن عواودة . يوم السبت ٢—٦—٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادى الحزب فى القرية .

■ الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو جماهير الشبان والشابات الى الاشتراك فى المهرجان الرياضى الذى سيعقد على شرف الذكرى السنوية العاشرة لاقامة الفرع فى لعبتى تنس الطاولة والشطرنج. يوم السبت ٢—٦—١٩٧٩ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر فى « نادى الصداقة » . فى نهاية المهرجان ستوزع جوائز على الفائزين .

● الدعوة عامة ●

س. و ج.
الاكـــــراد

السـؤال :

ما هو عدد الاكراد فى الشرق الاوسط وفى اى الدول يتجمعون ويتواجدون وما هو عددهم فى كل دولة ؟! وما هى الاسباب التى حالت دون تجمعهم واستقلالهم فى دولة كردية واحدة كما يعيش الايرانيون فى دولة ايران المستقلة او الاتراك فى دولة تركية موحدة ؟!

نائلة ابراهيم — الناصرة

الجـواب :

تتألف كردستان ، اى المناطق التى يتجمع فيها الاكراد ، « من المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا والشمالية الغربية وجزء من المنطقة الغربية من ايران والشمالية الشرقية وقسم من المنطقة الشرقية من العراق » (١) .

وهكذا يظهر ان الاكراد يتجمعون الآن فى تركيا وايران والعراق .

وحسب الاحصاءات الشائعة ، وهى غير دقيقة فى رأينا ، يبلغ عدد الاكراد عشرة ملايين ، أربعة ملايين منهم فى تركيا وثلاثة ملايين فى ايران ومليونان فى العراق .

ويعيش ٣٠٠ الف كردى فى سوريا و ١٠٠ الف فى الاتحاد السوفييتى وحوالى نصف مليون يسكنون فى المدن الكبرى فى العراق وسوريا : فى بغداد والبصرة ودمشق وحلب .

وعلينا عند بحث قضيتهم ان نقرر الامور التالية :

يعود تاريخ الاكراد الى الفى سنة قبل الميلاد .. والتطور التاريخى ادى الى تبلورهم القومى .. ولهذا فلا صحة لمزاعم القوميين المتعصبين فى تركيا وايران والعراق بان الاكراد ينتمون الى القوميات التى يعيشون فى دولها .. فلغتهم كردية وثقافتهم غنية تتسم بمميزات قومية واضحة . ونمت بين صفوفهم حركة قومية عصرية فى مطلع القرن العشرين تماما كما نمت الحركات القومية الاخرى (العربية والارمنية والالبانية) فى السلطنة العثمانية فى تلك الفترة (٢) .

ويقرر ماجد عبد الرضا فى كتابه « القضية الكردية فى العراق » ان وقوع الاكراد تحت السيطرة الاجنبية يرجع الى القرن الخامس ق.م حين استطاع سيروس (الفارسى) ان يدحر عام ٥٥٠ ق.م المملكة المسماة « ميديا » والتى يعتبرها المؤرخون موطن الاكراد الاصلى (٣) .

وانتقلت كردستان فى العهد القديم من امبراطورية الى امبراطورية حتى دخلت فى اطار الامبراطورية العربية الاسلامية التى نشأت فى القرن السابع الميلادى .

وفى هذه الفترة اعتنق الاكراد الاسلام .. وساهموا مثل غيرهم فى حياة تلك الامبراطورية وبرزت من بينهم العائلة الايوبية (وبطلها صلاح الدين الايوبى) ، التى حكمت سوريا ومصر فى نهاية الخلافة الفاطمية فى مصر .. وقامت بالدور الحاسم فى تصفية الغزوة الصليبية فى القرن الثانى عشر (٤) .

وبسقوط الخلافة العربية الاسلامية فى بغداد ، تحت ضربات غزوة المغول الوحشية ، قامت دويلات اقطاعية كردية على مساحات تباينت رقعتها .. ومن بينها دولة اردلان التى استمرت حتى القرن السادس عشر (١٥٧٢ م) .

ويفسر ماجد عبد الرضا سبب عدم قيام دولة كردية مركزية شاملة لا فى العصر العبودى ولا فى العهد الاقطاعى فيكتب : « ويفسر البعض هذه الظاهرة بانها نتيجة الاستيلاء العنصرى على ارض كردستان واستعباد شعبها . وفى هذا الراى جانب من الصواب » .. ويضيف ان ذلك سببا من الاسباب . فالسيطرة الاجنبية لم تستطع ابقاء شعوب معينة مضطهدة مجزاة .. ولهذا فمن أسباب هذه الظاهرة طبيعة ارض كردستان الجبلية المنيعة وموقعها الجغرافى وبظروف الرى وسقى المزروعات فيها مما ترك اثره الملموس على مجرى تطور المجتمع الكردى اقتصاديا وسياسيا . ويدلل على صدق هذا التقدير قيام دولة مركزية فى وادى الرافدين فى العهد العبودى حيث كانت الدولة وحدها القادرة على انشاء مشاريع الرى الكبرى (٥) .

ونستطيع أن نشهد صراعا مستمرا بين السلطنة العثمانية والمملكة الفارسية على كردستان منذ ان قامت تلك السلطنة ومدت سيطرتها على الشرق الاوسط .

وفى الوقت نفسه تميزت هذه الفترة بين القرن السادس عشر والتاسع عشر بمعلمين : الاول سيطرة « البكوات » الاقطاعيين الموالين

البقية على صفحة ٥ ع ٣ —

لجنة اولياء امور الطلاب فى الناصرة تطرح قضايا التعليم فى الناصرة امام المدير العام لوزارة المعارف

*** مذكرة — وثيقة من اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب تقول : « مطلوب ٢٥ مليون ليرة سنويا ، خلال خمس سنوات ، لحل ضائقة النقص فى غرف تدريس فى المدينة » ***

الناصرة — لمراسلنا — قامت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب فى مدينة الناصرة ، يوم الاربعاء ٢٣—٥—١٩٧٩، بمقابلة السيد اليعزر شموئيلى ، المدير العام لوزارة المعارف ، لاطلاعه على مشاكل التعليم فى المدينة وطلبات اللجنة من المعارف ، للمساهمة فى حل هذه المشاكل .

وقد قدمت اللجنة مذكرة خطية للسيد المدير العام للوزارة تجمل هذه المشاكل والتى فى مقدمتها النقص الصارخ فى غرف التدريس وحاجة المدينة الى بناء عدد من المدارس واضافة اجنحة الى مدارس قائمة . ففى حارة الصفافرة هناك حاجة لعشرين دونما لبناء مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية . وفى شيكون العمال العرب هناك حاجة لبناء مدرسة ابتدائية وروضة اطفال وهناك حاجة لاقرار وزارة المعارف لهذا الامر ومساهمتها المالية فيه ، وفى المنطقة الغربية هناك خرائط لمدرسة ومطلوب اقرار الميزانية وتمويلها من المعارف . وفى حى المسلخ هناك حاجة للحصول على ارض من « دائرة اراضى اسرائيل » لبناء مدرسة والشئ نفسه فى منطقة بير ابو الجيش . وفى المدرسة الاعدادية (ب) هناك حاجة لاضافة غرف للمدرسة القائمة ، وفى الابتدائية (ب) هناك حاجة لاقرار ميزانية وتحويلها لبناء مدرسة وروضة اطفال ، كما تحتاج المدرسة الثانوية البلدية الى اقرار ميزانية لها لبناء الجناح الجديد ، وتحويل هذه الميزانية ، فعلا .

وتقدر اللجنة المحلية ، فى مذكرتها ، ان هناك حاجة الى ٢٥ مليون ليرة سنويا ، ولمدة خمس سنوات على الاقل ، لتنفيذ كل هذه المشاريع الحيوية جدا للمدينة .

وفى مجال التعليم نفسه ، تقترح اللجنة ما يلى :

١ — تغيير برامج التعليم القديمة المعمول بها حاليا ، ببرامج تناسب حاجات العصر ، العلمية والاقتصادية.

٢ — الاسراع فى طباعة كتب تدريس مناسبة للمدارس الاعدادية والثانوية.

٣ — مراقبة أسعار كتب التدريس فى السوق ، منعا للعب فى الاسعار وضمان نزولها للسوق ، فى بداية السنة الدراسية .

٤ — اقامة مركز تربوى فى الناصرة وتجهيزه بالاثاث والتجهيزات العصرية المناسبة لمساعدة المعلمين .

٥ — اقامة دورات تكملة للمعلمين العرب ، فى الناصرة .

٦ — اقامة مراكز استشارة للطلاب لتوجيههم فى المواضيع المناسبة لهم .

٧ — تشجيع دعوة محاضرين من الجامعات ليقدموا محاضرات توجيهية لطلاب الثانويات .

٨ — تشجيع تطوير مواضيع الرياضة والموسيقى والفنون فى الوسط العربى .

٩ — اعداد وتدريب مدربين ليقوموا بتفعيل نواد اجتماعية للطلاب ، بعد ساعات الدراسة .

١٠ — ضمان خدمات صحية مناسبة للمدارس ، وتعيين مستشارين فى المدارس بالاضافة للاطباء والممرضات .

١١ — ضمان مراقبة منظمة من المفتشين لمختلف المواضيع ، فى المدارس ، على طول السنة الدراسية .

١٢ — اقامة اطارات لتعليم الاطفال والاولاد المعوقين أسوة بالوضع المعمول به فى المدارس اليهودية .

هذا ، وقد علمنا ان اللقاء بين المدير العام للوزارة ولجنة اولياء امور الطلاب تميز بالروح الطيبة ، كما وعد السيد شموئيلى بدراسة كل هذه الطلبات والرد عليها خطيا ، بندا بندا .

ان هذه المبادرة من اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب فى الناصرة دليل روح عالية من المسؤولية — الامر الذى يجد تعبيرا عنه ايضا فى نشاط اللجنة محليا وقيامها بالتعاون مع البلدية وادارات المدارس المختلفة بتقديم مساعدات هامة لتحسين المدارس واثاثها ، وفى بعض الحالات جاءت المبادرة لاقامة غرف تدريس جديدة من اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب .

* نادى الطلبة العرب — النـاصرة —

تقام يوم الجمعة ١—٦—٧٩ الساعة الخامسة بعد الظهر فى المركز الثقافى البلدى ندوة حول موضوع :

القصة القصيرة الفلسطينية

باشتراك :

الكاتب : محمد علي طه
الاستاذ : فتحى فوراني
الشاعر : فوزى عبدالله

* الدعوة عامة للطلاب الثانويين والجامعيين .. وكل الجمهور .

● تعــازينا ●

● الى الرفيق مصطفى حسن عاصلة واخوانه وجميع افراد عائلته بوفاة الوالد فى قرية عنجره فى الاردن عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما . للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرابة

● الى آل الزهر فى حيفا بوفاة المرحوم كامل الزهر (ابو عزام) . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

اللجنــة التحضيريــة لعــام الطفــل العــالمى
نــدوة حــول :
تأثير العائلة والمجتمـع على تطـور الطفل

يوم الاحد ٣—٦—٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى نادى الثقافة « الاخوة » ، جادة بن غوريون ٣٩ .

باشتراك : * شموئيل شالوم (معلم) * ماجد حاج (باحث اجتماعى) * نوعه ليفنبراون (عاملة شؤون اجتماعية) * تسيبورا شارونى (معلمة) .

وبرنامج فنى باشتراك : الشاعر سميح القاسم والمغنية بنات كرمى .

المحكمــة الكنسيــة الاورثونكسيــة فى النـاصرة
اعــلان حصــر ارث

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد شفيق نقولا ميخائيل حوا من اورثونكس مدينة طبريا ويسكن حاليا مدينة الناصرة والحامل هوية اسرائيلية رقم ٢٠٥١٦٣١ بواسطة وكيله المحامي سليم غريب يطلب فيه حصر ارث المرحوم والده نقولا ميخائيل طنوس حوا الذى توفى ودفن فى طبريا فى ١١ شباط ١٩٤٧ ، عن ورثته الشرعيين وهم شفيق وشكرى ووديع وشفيقة وصديقة وقسطندى الموجود فى دولة الدومنيكان .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خورى جرايسى
سكرتير المحكمة

قــداس وجنــاز الاربعــين

آل سمعان وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موســى عيســى سمعــان

وذلك يوم السبت الموافق ٢—٦—١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الاورثوذكس فى طرعان .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا اراكــم الله مكروها بعزيز .

قــداس وجنــاز الاربعــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

كميل جورج عقـل

وذلك يوم السبت الموافق ٢—٦—١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا فى قرية الجش .

فاهل الفقيد وعموم آل عقل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا أراكــم الله مكروها بعزيز .

قــداس وجنــاز الاربعــين



يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

منير نخلـة بـلان (ابو روني)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٩/٦/٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة اللاتين فى كفر كنا .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قــداس وجنــاز الاربعــين





آل نجار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

زاهى جبران نجـار

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٩/٦/٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

النائب حنا مويس

كان النائب حنا مويس قد شارك في النقاش حول نزع الثقة بالحكومة باسم الجبهة ، وهذا نص كلمته :

ازمة السكن في الوسط العربي تختلف عنها في الوسط اليهودي مع اشتراكها في بعض النواحي في حالات معينة . فالوسط العربي يعيش ازمة سكنية خانقة لا شبيه لها في كل ما يتعلق بقضايا الاسكان . فالدور القديمة اصبحت غير ملائمة للسكن اليوم ، والحكومة لا تبادر الى وضع برامج سكن للازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد مع علمها التام بان عدد المواطنين العرب ازداد ثلاث مرات عما كان عليه سابقا .

لقد طالبت السلطات المحلية وما زالت تطالب ، باستمرار ، بتوسيع مناطق البناء لتسهيل منح رخص لطالبيها ولكن طلباتها كانت ترفض دائما ، الامر الذي اضطر قسما كبيرا من المواطنين المحتاجين للسكن ان يبنوا ، على ارضهم ، بدون ترخيص بناء . ولقد اشهرت وزارة الداخلية ، عقب ذلك ، حرابا نقمتها على المواطنين العرب ، وبدأت باستخدام وسائل مختلفة من المطاردة والارهاب وفرض الغرامات الباهظة على المخالفين ، وكان اخطر الوسائل التي استخدمتها هدم البيوت العربية ، الامر الذي سبب الصدامات وادى الى سقوط الضحايا . فما حدث في قرية اكسال ومجد الكروم ودير حنا ما زال محفورا في الذاكرة .

ونتيجة لهذه الاعمال العنصرية تعكر الجو الاخوي بين شعبي هذه البلاد ، وتعمقت الهاوية بينهما .

ان الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية التي قدمت الى وزارة الداخلية منذ عشر سنوات وعشرين سنة لم يصادق عليها بعد . وان ٩٠٪ من المواطنين العرب حرموا من تخطيط البناء الامر الذي كان من الممكن ان يطور قراهم ومنازلهم .

قد يكون من الغريب ان تسمعوا ان من بين ال ١٠٥ قرى عربية لم تصادق الوزارة على خرائط هيكلية جديدة سوى لاثنتين منها فقط .

وبناء على ذلك فانني اود الاشارة الى ضرورة اقامة لجان تخطيط في القرى العربية على ان تمثل بها السلطات المحلية العربية .

لقد اقامت وزارة العمل في عام ١٩٦٥ لجنة للتحقيق حول الضائقة السكنية في عكا القديمة . وجاء في بعض قرارات اللجنة ان هناك اكثر من ٢٠٠ بيت تعيش في ظروف سكنية خطرة ، وان الحاجة تدعو الى وضع برنامج لنقلهم منها الى دور جديدة على ان تنقل خمسين عائلة في كل عام ، ولكن لم ينفذ شيء من هذا ، حتى اليوم ، بالرغم عن ان بيوت هذه العائلات آخذة في الانهيار والوضع ينذر باخطار شديدة . ولذا فانني اطلب وضع حد لهذه المأساة .

كما انني اود ان اطرح امامكم عدد التوصيات والاستنتاجات التي قدمتها لجنة كوبارسكي التي عينت للنظر في قضايا البناء غير المرخص في القرى العربية واسبابها . وفيما قررته هذه اللجنة : ١ – عدم وجود خرائط هيكلية في الغالبية العظمى من القرى العربية . ٢ – عدم وجود برامج اسكان للازواج الشابة حيث يشكل الشباب ، في القرى العربية ، نسبة عالية من السكان . ٣ – ان هناك سياسة سيئة وبيروقراطية منتهجة في منح رخص البناء .

واود ان اشير ايضا الى ما نشره وزير السياحة سابقا موشيه كول ، في جريدة «دافار» في ٢٨ نوفمبر ١٩٧٨ ، بان « منطقا سلطويا أعوج ، فقط ، الذي لا يرى ولا يسمع ما يدور حوله وما هي اصداء افعاله ، في الدولة وفي العالم ومنطقا اعوج فقط « يتحلى » به من يسمح لنفسه أن يهدم البيوت ويصعد التوتر والتطرف » .

ان آلاف البيوت في الوسط العربي بنيت بدون ترخيص للاسباب الذي ذكرتها آنفا . ولقد آن الاوان لوضع حل لهذه المشكلة القاسية بمنح رخص البناء لجميع اصحاب هذه المنازل .

واننا نطالب بالمساواة التامة في اعطاء القروض السكنية للمواطنين العرب بحيث تكون مساوية لتلك التي تعطى للمواطنين اليهود .

اسبوعيات الكنيست

(ننشر فيما يلي نص الخطاب الذي القاه النائب شارلي بيطون باسم الجبهة ، واقترح فيه نزع الثقة بالحكومة بسبب سياستها الفاشلة في مجال الاسكان والضائقة السكنية .)





توفيق طوبي — شارلي بيطون — حنا مويس

شارلي بيطون: تعيين ثلاثين لجنة واتخاذ قرارات على الورق لا تحل أزمة الضائقة السكنية

حنا مويس: يجب وضع حد لمأساة الضائقة السكنية في الوسط العربي وسياسة هدم البيوت

حاول بعض اعضاء الائتلاف في حديثهم امس (٢١–٥–١٩٧٩) ان يموهوا على مسؤولية الحكومة في كل ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية . فلم يفعلوا ذلك بنجاح تام ، وانما قاموا بواجبهم الائتلافي كاملا ، بكثير من الديماغوغية .

لقد وقف عضو الكنيست لورنتس ، احد البراغي المشحمة للآلة الائتلافية ورئيس لجنة المالية ايضا ، وتوجه بهزء الى عضو الكنيست بيرس سائلا اياه : هل تذكر كم كانت ديون الدولة الخارجية قبل صعود « التكتل » الى



احد احياء الضائقة السكنية في مدينة حيفا .

الحكم ؟ وبعد نقاش بينهما اتفقا انها بلغت ٩ مليارات دولار . وزعم لورنتس في محاولة التهكم متسائلا : وماذا حدث ؟ فان الدين اليوم وصل الى ١٢ مليار دولار فهل هذا امر جدي ؟ فلم يزد الدين باكثر من ٣ مليارات دولار (٧٣،٥ مليار ليرة اسرائيلية) . وعندما تسمع الفئات المسحوقة التي تحس على جلدها هذه السياسة الاقتصادية عن مثل هذه الارقام تصاب بالبلبلة حقا . وهناك من يقولون : ما عدا مما بدا ؟ فان زيادة ديوننا الخارجية ليست اكثر من ٣ مليارات دولار .

اذا جرت حكومات « التجمع » الى ديون خارجية وصلت الى ٩ مليارات دولار خلال ٢٩ عاما ، فقد جرتنا حكم « التكتل » خلال عامين فقط الى ديون زادت عن ٣ مليارات دولار . وهكذا فان ما يحتاج فعله « التجمع » في عشر سنوات تقومون انتم به في عامين . فكل « الاحترام » لكم يا ائتلاف التضخم المالي انكم نشيطون فعلا .

انني اوافقكم ، يا رجال «التكتل» باتكم انتم الذين خلقتم هذه الهاوية من الفروق ولكنكم توسعونه وتوصلونه الى آفاق مخيفة . ولعلمن سخريات القدر ان بعض الناس ، لانعدام البديل ، يتوقون الى الحكم السابق .

اننا ، اليوم نتقدم باقتراح نزع الثقة ، بسبب فشل الحكومة في حل القضية السكنية ، فان وضع الحكومة والائتلاف اشد صعوبة .

من الممكن ان تلقوا التهمة على الآخرين ، عندما يكون الحديث عن الارقام والاموال ، ولكن هذا ليس من الممكن خاصة على ضوء المعطيات الخطرة التي قدمها مراقب الدولة عن الضائقة وكشف فيها عن ان ٨٠ الف عائلة تسكن في ابنية سيئة وخطرة .

ان الناس الذين يعانون يوميا من التضخم المتسارع وتدني الاجور وهبوط القوة الشرائية ولا يجدون ، اضافة لذلك ، متكأ يسندون اليه رؤوسهم ، ويريهم من الضربات التي تحل بهم ، هؤلاء الناس ينقلبون الى ناس خطرين وبحق .

فمن يقرأ تقرير مراقب الدولة حول سبل تحسين احياء الفقر والضائقة يتعزز لديه الرأي بان الاجتماعات والاحتفالات والتعيينات والقرارات على الورق فقط هي احب شيء على هذه الحكومة .

ففي تاريخ ٢ تشرين الاول ١٩٧٧ قررت الحكومة « بذل كل مجهود ممكن لحل الضائقة السكنية » .

وفي ١١ كانون الثاني ١٩٧٨ قررت لجنة الوزراء لشؤون المجتمع والرفاه ، وعلى رأسها نائب رئيس الحكومة يغئال يدين ، ان تقيم لجنة توجيه وزارية باشتراك ممثلي الوزارات الاجتماعية . وفي ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٨ قررت الحكومة اقامة لجنة مشتركة من الحكومة والوكالة الصهيونية الدالية تعمل على تنسيق سياستيهما في موضوع الضائقة السكنية .

وفي ١٦ ايار ١٩٧٨ بحثت في لجنة الوزراء لشؤون المجتمع والرفاه اقتراحات لجنة التوجيه الوزارية حول تفعيل البرنامج على المستوى المحلي وفي اطار المكاتب الحكومية ... والخ ..

من الممكن احصاء تواريخ عديدة كهذه وجلسات كثيرة اتخذت فيها الكثير من القرارات ، التي يقول عنها مراقب الدولة انها لم تخرج بشيء . فعم دار الحديث في تلك الجلسات ؟ دار الحديث عن ١٦٠ احياء ضائقة يسكن فيها ٣٠٠ الف انسان يعيشون في ظروف « اقل من الوضع الطبيعي » . كلمة جميلة هذه : « اقل من الوضع الطبيعي » . ولكن مراقب الدولة يفسر لنا هذه الكلمة فيقول انها تعني ان نسبة عالية من العائلات تعيش في بنايات سيئة دون خدمات و / أو في ازدحام سكاني عال وهي تعني ايضا ان نسبة عالية من ارباب العائلات بدون عمل . وتعني : شباب مجرم ، بدون ضوابط اجتماعية تردعه ، وتركيب سكاني غير متوازن وتركيب اجتماعي واقتصادي غير متوازن ايضا ، وغياب الخدمات والمؤسسات الشعبية وغيرها . وكل هذه تدخل ضمن التعريف « اقل من الوضع الطبيعي » .

وبعد كل الاجتماعات والابحاث والاقتراحات والاحتفالات والقبل يتضح من تقرير مراقب الدولة ان الدائرة المركزية في مكتب نائب رئيس الحكومة لم توص ، امام الحكومة على اعطاء الافضلية لاحياء الضائقة كما يلزم بذلك قرار اللجنة منذ ١٧ تموز ١٩٧٨ .

وبالمقابل فان من مجموع ٣٠ حيا صودق على ترميمها ، وهي جزء من ال ١٦٠ حيا التي تحتاج الترميم ، بحثت اللجنة برئاسة نائب رئيس الحكومة مسالة ترميم حيين اثنين فقط وذلك في مطلع هذه السنة فقط .

انني افهم ان نائب رئيس الحكومة ، حسب وضعه الاقتصادي الحالي ، لا يستطيع الاحساس بشكل فعلي بضائقة السكن . ولكنه كرجل آثار معروف فهو يحب النزهات ، فما رأيه اذا اقترحت عليه نزهة الى احياء الضائقة السكنية بدل النزهة الى مسادة . وهنا يقاطعه مردخاي الفريلي عضو الكنيست عن كتلة « الحركة الدمقراطية » : هذه ديماغوغية . فرد عليه بيطون : امس سمعنا ما هي ديماغوغيتك . فقد هاجمت الحكومة هنا لمدة ١٥ دقيقة وبعدها صوت معها معارضا اقتراح نزع الثقة بها . فانت تتحدث عن الديماغوغية !!!

انني اقترح عليك ، يا نائب رئيس الحكومة ، ان تخرج لنزهة الى احياء الضائقة السكنية . هناك لا تجد الآثار القديمة ولكن اشياء قديمة كثيرة ومبعثرة ، نعم ، ستجدها هناك . وربما بذلك تقرر ان تحرك الامور .

يقول لنا تقرير مراقب الدولة ان دائرة الميزانيات في وزارة المالية صادقت على مبلغ ١٤٨ مليون لوزارة الاسكان والبناء . ولكن لاي غرض ؟ لقد كانت لتمويل بعثات موظفي الدولة والشركات الحكومية لتعليم التكملة في كيفية تحسين احياء الضائقة . فكما يبدو ليس هناك اخصائيون كفاية ولم تكتب تقارير وافية عن كيفية تحسين احياء الفقر والضائقة . فمن الذي ارسل للتعليم التكميلي من سائر الموظفين الكبار ؟ لقد ارسل مدير عام شركة « حلميش » . وانا اعتقدت ، بسذاجة ، ان مدير « حلميش » هذا يفهم في قضايا الدور المهيأة للتحسين . اذن لماذا ارسل الى خارج البلاد ؟ يقول مراقب الدولة عن هذا الامر : « لا توجد هناك تعليلات خطية حسب اي المعايير تقرر ارسال متعلمي التكملة » . فاذا لم تكن هذه فضيحة ، فانا لا اعرف ما هي الفضيحة الآن .

حضرات اعضاء الكنيست ! ان الوضع الاعوج هذا يدور حول تحسين احياء الضائقة السكنية ، ولكن هناك قضايا خطرة اخرى في موضوع الاسكان . فهناك الناس الذين لا يجدون مأوى لهم من الازواج الشابة والعزاب الذين لا يجدون حلا امام وتيرة ارتفاع اسعار المنازل ان كانت للاجرة او للشراء . فاسعار الدور المؤجرة ، وهي بالدولارات بالطبع ، تصل في مناطق معينة حدا تساوي فيه اجرة العامل الشهرية كلها . فماذا يفعل محتاجو السكن ؟ هل يستطيعون شراء دار باسعار ما فوق المليون ليرة في الوقت الذي لا تزيد فيه القروض السكنية عن ١٤٥ الف ليرة ؟ فهل ، اذن ، هذه سياسة جدية ، يا وزير البناء والاسكان ؟ نشر ، امس ، الصحفي جدعون عيشت من « يديعوت احرونوت » قسما من تقرير بنك اسرائيل جاء فيه بكل وضوح : ان سياسة منح القروض تساعد ، في الاساس ، اصحاب المداخيل الكبيرة ، لان التضخم المالي القائم ينهب آخر قرش في جيوب اصحاب المداخيل المحدودة ، وان الدور المعروضة للبيع غالية الثمن بحيث لا يستطيعون ، مع ذلك ، شراءها . ولذلك فان الاغنياء فقط هم الذين ينهلون من هذه القروض .

ان رئيس الحكومة صادق عندما يقول اننا سنعمل على تحسين اوضاع « الشعب » كما وعد ، فهو يحسن اوضاع الاغنياء من هذا الشعب .

وقبل عدة اشهر سألت وزير الاسكان ، غدعون بات في حينه ، هل صحيح ان هناك ١٥ الف شقة سكنية فارغة تابعة لشركتي « عميدار » و « عميغور » . وسألته في حينه لماذا لا يسمح بتأجير شقق من هذه الى الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد المحتاجة للسكن . فاجابني الوزير بات بوضوح ان قسما (!) من هذه الشقق مخصص للمهاجرين الجدد. لقد سمعت من اعضاء كنيست كثيرين ان الهجرة تعني صهيونية . هكذا قالوا لي . ومن هذا افهم ان هناك شققا فارغة . وانا استحق ان اسكن في بيت لكنني لا احصل عليه لانه مخصص للمهاجرين الجدد .. الذين لا يأتون اصلا . فاذا كانت الهجرة تعني صهيونية ، اذن فالصهيونية هذه

— البقية على صفحة ٥ —

النائب طوبي يطالب بالغاء مخطط للقضاء على المقبرة الاسلامية في حيفا وتدنيسها

القدس – لمندوبنا البرلماني – تقدم النائب توفيق طوبي نيابة عن الكتلة الدمقراطية ، يوم الاربعاء الماضي ، بطلب الى رياسة الكنيست لطرحه على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة حول مخطط تصفية المقبرة الاسلامية القديمة في حيفا السفلى بنقلها الى ايدي وزارة الاسكان لاقامة البنايات عليها – الامر الذي يرى فيه سكان حيفا المسلمون تدنيسا لهذا المكان المقدس ، الذي يضم رفات ابائهم واجدادهم .

وكان اهالي حيفا المسلمون قد توجهوا في الايام الاخيرة بعرائض الى وزارة الاديان ومؤسسات اخرى في الدولة بطلب الغاء هذا البرنامج وذلك برسالة مستعجلة قدمتها لجنة المبادرة الاسلامية الى مدير عام وزارة الاديان .

واعلن النائب طوبي في طلبه ان هذه الصفقة ، التي يزمع عقدها في هذه الايام تستهدف القضاء على المقبرة واقامة البنايات عليها ، وهي تتم نتيجة اتفاق بين وزارة الاسكان وسهيل شكري القيم على وقف الاستقلال والذي عينته السلطة . واضاف ان تنفيذ هذا المخطط يتعارض وكل المبادئ المعلنة عن صيانة الاماكن المقدسة والمقابر .

وطالب في رسالته منع تمرير هذا المخطط – لمنع الاساءة الى مشاعر سكان حيفا المسلمين .

توفيق طوبي: تحقيق السلام العادل هو الضمان الوحيد لتشجيع التصدير والسياحة

❋ الحكومة تلغي المساعدات المباشرة للمصدرين وتعيدها اليهم بطرق ملتوية ❋

في اليوم نفسه الذي بحثت فيه الكنيست اقتراح نزع الثقة بالحكومة (قدمته كتل الجبهة و « التجمع » و « التغيير والمبادرة ») بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية ، تقدم وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، الى الكنيست بمشروع قانون يقضي بتخفيض ضريبة المشغلين عن المصدرين الذين يصدرون اكثر من ٢٠٪ من انتاجهم .

وكان الوزير تفاخر في الجلسة السابقة بان وزارته الغت المساعدات المباشرة التي كانت تقدمها للمصدرين.. الامر الذي وفر على خزينة الدولة ٣ مليارات ليرة . ولكنه بعد ساعات قليلة عاد وقدم اقتراحا آخر لوضع بديل عن هذه المساعدات للمصدرين .

وقد تكلم باسم الجبهة ، النائب توفيق طوبي ، فقال ان الحكومة ، بهذا الاقتراح ، انما تريد ان تعيد للمصدرين تلك المساعدات المباشرة التي كانت تقدمها لهم ، ولكن هذه المرة بشكل غير مباشر .

واضاف : لقد عارضنا تقديم تلك المساعدات المباشرة ، في عهد الحكومة السابقة ، لاننا رأينا بها تقديم هبة ، ليس لتشجيع التصدير ، بل لمضاعفة ارباح المصدرين . فتشجيع التصدير لا يتم باعطاء الهدايا والهبات ، لان هذه ستدخل جيوب المصدرين . وتشجيع التصدير يتم ، حسب رأينا ، بقيام اصحاب المصانع والمستثمرين برفع مستوى الانتاج والصناعة . وعلى الحكومة ان تقدم لهؤلاء اعتمادات تجارية وليس هبات مالية . ويجب ان يعمل هؤلاء على تحديث وعصرنة وسائل العمل وليس الضغط على العاملين ومضاعفة عرق جبينهم ، كما هو الحال اليوم .

واكد طوبي ان زيادة الصادرات مرتبطة بتوسيع علاقات اسرائيل التجارية وخروجها من حلقة السوق المشتركة المحكمة التي تغمر الاسواق المحلية وتضع حاجزا امام التصدير الاسرائيلي في مجالي الزراعة والصناعة . ان زيادة الصادرات مرتبطة باقامة علاقات مع دول آسيا وافريقيا ، وعلاقات كهذه غير قائمة بسبب سياسة الحكومة المناهضة للسلام في الشرق الاوسط . وان تغيير طابع علاقات اسرائيل بالدول المجاورة واقامة علاقات قائمة على اساس السلام العادل هو الطريق لمضاعفة الصادرات وتشجيعها .

واكد طوبي على اهمية السلام وتأثيره على جميع مجالات الحياة الاقتصادية . وتطرق الى مسالة تشجيع السياحة فقال : ان تشجيع السياحة لا يتم عن طريق تقديم جوائز مالية لاصحاب الفنادق ، (اذ يقترح الوزير ان يحظى اصحاب الفنادق ايضا بمنحة المصدرين في تخفيض ضريبة المشغلين عنهم في حالة زيادة عدد النزلاء عن ٢٠ ٪ من امكانات استيعاب الفندق) . فقضية السياحة ايضا مرتبطة بالوضع الداخلي في اسرائيل وبعلاقات اسرائيل مع جاراتها وبتوفر السلام والامن والهدوء . وهذا لا يتم تحقيقه عن طريق استمرار الاحتلال وسياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

من هنا – اختتم طوبي – فاننا نرى في هذا الاقتراح خطوة اضافية في سياسة الحكومة لاثراء المصدرين والمستوردين واصحاب رؤوس الاموال والبنوك – هذه السياسة التي تجر الى التضخم المالي المتفاقم والى الغلاء والازمات الاقتصادية والافلاس الاقتصادي . لذا ، نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة .

وقد وقف نائب وزير المالية يحزقيل فلومين يلخص النقاش . فاقترح تمرير مشروع القانون . وعلى هذا صوت اكثرية نواب الائتلاف .

لماذا منعت « الطليعة » من نشر اخبار مؤتمر بازل ؟!

تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، يسأله فيه عن سبب قيام الرقابة العسكرية على الصحف والاذاعة بمنع صحيفة « الطليعة » ، الصادرة في القدس العربية المحتلة ، من نشر خبر عن مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في بازل ٤–٦/٥/١٩٧٩ ، في الوقت الذي نشرت فيه اخبار هذا المؤتمر في جميع الصحف في اسرائيل.

بيان اتحاد الطلاب العرب حول الاعتقالات :

اعمال الاحتجاج السياسية ضد سياسة القمع والاحتلال هي اعمال مشروعة

حيفا – لمراسلنا – اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا ، يوم الخميس الماضي ، عقب فيه على حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطات بين صفوف الطلبة في الاسابيع الاخيرة .

وجاء في البيان : « ان النشر حول الاعتقالات مصدره جهاز « الامن » ، الذي يبث من حين لاخر معلومات كاذبة ويربط بشكل جماعي بينها وبين كل جمهور الطلاب العرب وممثليه – اللجان المحلية والاتحاد القطري – الذين اختاروا طريق النضال السياسي بالتعاون مع قوى دمقراطية يهودية . وبهذا الصدد يلفت الاتحاد الانتباه الى ما قاله القاضي شتروزمن في المحكمة – كما جاء في « يديعوت احرونوت » (٢٤–٥–١٩٧٩) – « تبينت امامي صورة خطرة حول اسلوب التحقيق مع المتهمين حسب ادعائهم . فقد كان في اسلوب التحقيق ، الذي تم مع المعتقلين ، مس بحق الفرد في السكوت في اثناء التحقيق ومحاولة لاذلاله وتخويفه . ان اسلوب التحقيق هذا باطل » .

وعاد البيان واكد موقف اتحاد الطلاب العرب من قضية السلام العادل في المنطقة والنضال من اجل تحقيقه . فاكد رفضه لمعاهدة الصلح المنفرد ومشروع « الادارة الذاتية » لتجاهلهما الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية . واكد ان كل مظاهر واعمال الاحتجاج السياسي ضد هذه المعاهدة وهذا المشروع وضد سياسة الاضطهاد والقمع في المناطق المحتلة ومن اجل الحل العادل هي اعمال مشروعة الى ابعد الحدود .

فايتسمان يرفض التصديق على مصادرة اراضي روجيب .. ولكن ليس لاسباب انسانية !

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ناطق بلسان عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية العنصرية ان عصابته ستستوطن في اراضي روجيب قرب نابلس المحتلة على الرغم من رفض وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، التوقيع على امر مصادرتها .

واعرب الناطق عن استغرابه لرفض الوزير هذا مع انه وقع على امر بمصادرة ٣٥٠٠ دونم من الاراضي المحيطة بمدينة نابلس قبل اسابيع . وتساءل : ما الذي يمنعه من الموافقة اليوم على مصادرة ٨٠٠ دونم !

ويذكر ان فايتسمان رفض التوقيع على مصادرة اراضي روجيب لاعتقاده بان على اسرائيل ان توقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال المفاوضات مع مصر حول فرض مشروع « الادارة الذاتية » الاحتلالي كي لا تزيد من حرج حاكم مصر في العالم العربي . ويرى فايتسمان ان البديل عن الاستيطان الجديد يجب ان يكون في تقوية وتكثيف المستوطنات القائمة اليوم . وكانت صحيفة « هارتس » ادعت ، يوم الاربعاء الماضي ، بان الوزير فايتسمان رفض المصادقة على مصادرة اراضي روجيب لاسباب « انسانية » اذ ان اصحابها العرب موجودون في المنطقة . ولكن فايتسمان بدد هذا الادعاء ، في اليوم نفسه ، حين اعلن لمراسل الاذاعة العبرية انه يفضل اقامة معسكر للجيش في روجيب على تسليمها « لغوش ايمونيم » لان ذلك يعتبر خضوعا من الحكومة لهذه الجماعة .

رخصة سياقة تشكل خطرا على امن جيش اسرائيل والمنطقة !

القدس – لمراسلنا – بعث ضابط شؤون المواصلات في قيادة الحكم العسكري ، يسرائيل فركش ، برسالة الى المحامية فيليتسيا لانغر ، ابلغها فيها رفض السلطات طلب موكلها ، الاستاذ تيسير العاروري ، اعادة رخصة السياقة له لاسباب « تتعلق بامن جيش الدفاع (!) الاسرائيلي والنظام في المنطقة » .

ولم يفسر الضابط في بلاغه ماهي العلاقة بين امن الجيش .. وبين رخصة السياقة .

وكان الاستاذ عاروري قد اعتقل اعتقالا اداريا لمدة ٤٥ شهرا في سجون الاحتلال واطلق سراحه في ١٨–١–١٩٧٨ دون ان توجه له اية تهمة ودون تقديمه للمحاكمة . وقد صودرت رخصة السياقة التي كان يملكها وهو في المعتقل . وحين حاول والده تجديدها خلال فترة اعتقال ولده اعلمه الموظف المسؤول ان لاحاجة لذلك وان الرخصة ستجدد حال خروج صاحبها من السجن . ولكن حين خرج العاروري من السجن قيل له ان رخصته لاغية بسبب مرور ٤ سنوات على حجزها . فتقدم بطلب جديد للحصول على رخصة ، ولكنه لم يتلق اي رد خلال ٣ اشهر . فتقدم بطلب آخر .. وبعد مرور ٣ اشهر اخرى دعاه فركش اياه الى مقابلته بحضور محاميته والمستشار القانوني للحكم العسكري.

ومع ان المستشار اعرب عن استغرابه شكل اعتقال تيسير العاروري واعلن انه لايصدق ان في اسرائيل يمكن اعتقال انسان لفترة طويلة كهذه دون التحقيق معه او تقديمه للمحاكمة .. الا انه اصدر فتواه بان للحاكم العسكري الحق في عدم اعطاء رخصة سياقة لمن يشتبه بان نشاطه قد يمس بامن اسرائيل والمنطقة .

فاجاب العاروري : ولكني لا اطلب رخصة دبابة ولا هليوكبتر . اريد رخصة سياقة سيارة لكي اتمكن من الوصول الى عملي (وهو محاضر في جامعة بير زيت) في الوقت المحدد والعودة الى بيتي (قرية برهام المحتلة) بدون الانتظار وقتا طويلا للسيارات . حيث لاتوجد باصات تصل الى القرية ..

وقد انتهى هذا الاجتماع على امل انهاء القضية بشكل ايجابي كما وعد ممثلو سلطات الاحتلال . ولكن بعد ذلك وصلت رسالة فركش المذكورة اعلاه .

اطلاق سراح معتقل اداري

القدس – لمراسلنا – اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الثلاثاء الماضي ، سراح السيد يونس علي حسن جعفر (٢٨ عاما) من سكان السواحرة الشرقية بعد اعتقال اداري دام ١٤ شهرا . ولم توجه سلطات الاحتلال اليه عند الاعتقال وخلاله اية تهمة .

أحكام جائرة على طلاب جامعة بيت لحم

القدس – لمراسلنا – ازاء موجة الاحتجاج والاستنكار المحلية والعالمية على حملة الاعتقالات الجماعية ، التي نظمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جامعة بيت لحم وغيرها من المعاهد العليا في المناطق المحتلة ، اجرت السلطات محاكمة عسكرية صورية لعدد من الطلاب في محاولة بائسة لاضفاء طابع قانوني على هذه الاعتقالات التعسفية .

وفعلا حكمت المحكمة على احد الطلاب بالسجن لمدة عشرة اشهر ، خمسة منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، ودفع غرامة مقدارها ١٠ آلاف ليرة . كما حكمت على ٨ طلاب آخرين بالسجن لمدة ٨ اشهر ، ثلاثة منها فعلية ، ودفع غرامة ١٠ آلاف ليرة على كل واحد منهم . وللدلالة على « نزاهتها » برأت المحكمة ساحة ٥ طلاب آخرين . وكانت قد وجهت للطلاب تهمة التظاهر « غير المشروع واثارة الشغب والاخلال بالامن » .

ومن جهة اخرى مددت سلطات الاحتلال اعتقال خمسة طلاب آخرين من بيت لحم ، كانوا قد اعتقلوا في ١١–٥–٧٩ وهم : عبد الكريم قرمان ووليد تلاوي ومحمد الصلاحين ومحمد داود وصبحي زعرور .

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت ٤٩ طالبا في مطلع الشهر ولكنها اطلقت ٧ في الاسبوعين الماضيين ، سراح ٤٠ منهم .

نشرة القائمة المستقلة في فرع الناصرة لنقابة المعلمين :

« ضمير المعلم »

الناصرة – لمراسل « الاتحاد » – اصدرت كتلة القائمة المستقلة (ش) في فرع الناصرة لنقابة المعلمين نشرة لمرة واحدة تحت عنوان « ضمير المعلم » . وتتضمن النشرة افتتاحية انسانية بمناسبة عام الطفل ، وتحليلا حول الاتفاقية الجديدة للاجور بين نقابة المعلمين في الناصرة ، ووزارة المعارف ، وتحقيقا حول المركز التربوي للناصرتين وتعليقا حول المدارس الاهلية وتقريرا يكشف عن اساليب وزارة المعارف في تعيين مدراء المدارس وامثلة تدل على انها لا تتوخى في المدير المؤهلات المهنية بقدر ما تبحث عن امور اخرى .. وغيرها من المواد التي تتعلق بالمعلمين وبالحياة الثقافية عموما . كذلك نشرت هيئة التحرير في صفحات العدد مقتطفات من التراث العربي والادب العربي الحديث .

ان هذه النشرة ، بعد النشرات السابقة لقائمة (ش) هي اشارة الى روح المسؤولية التي يتحلى بها نشيطو القائمة وحرصهم على حقوق المعلمين وكرامتهم وتطورهم .

اننا نحيي المشرفين على اصدار النشرة ونقول لهم : مزيدا من المساهمة الخيرة لحياتنا التعليمية والثقافية عموما ..

نفقات يوم في المستشفى ٢٥٠٠ ليرة ابتداء من آب القادم

تل ابيب – وحش الغلاء يمد مخالبه الى كل بيت وفرد في هذه البلاد ، بعد المصادقة على تقليص الميزانية الثاني الذي قدمه ايرليخ . واعلن مدير عام وزارة الصحة انه عقب هذا التضخم المالي الكبير والمتفاقم فان نفقات يوم واحد في المستشفى ستبلغ ٢٥٠٠ ليرة ، ابتداء من آب القادم . وللاسباب نفسها وبسبب تقليص المساعدات الحكومية لوزارة الصحة سينجم نقص في الخدمات الصحية لهذا العام يقدر بـ ٥ مليارات ليرة .

وقد ارتفعت هذا الاسبوع اسعار الشوكولاته من ١٠٪ – ١٥٪ وبذلك يصبح سعر ١٠٠ غرام من النوع المر ١٢،١٥ ليرة اما الصنف المحلي فسيكون سعر ال ١٠٠ غرام ١٢ ليرة . وارتفع الكاكاو بـ ٩٪ . ويذكر ان غلاء هاتين المادتين جاء عقب ارتفاع في الاسعار تراوح بين ٨٪ و١٤٪ قبل حوالي الشهر .

وسترتفع اسعار الدفاتر المدرسية ذات ١٢ ورقة و٤٠ ورقة بنسبة ٢٦٪ . وسترتفع اسعار اطارات السيارات ب٩٪ واسعار المصابيح الكهربائية البيضاء (من صنع تديران) ب١٦٪ والبطاريات ١٩٪ . واسعار السفر في القطار – تحت الارض – في حيفا ارتفعت من ٢ الى ٢،٥ ليرة . وارتفعت منذ يوم الثلاثاء الماضي اسعار القهوة المطحونة صنع عيليت بـ٢٠٪ . ويذكر ان هذه الشركة رفعت اسعار معظم منتجاتها . وكان ارتفع منذ بداية الاسبوع سعر السكر لبرة واحدة للكيلو غرام . وبذلك يصبح السعر الرسمي ١٠،٦٠ .

كما ارتفعت نفقات السفر بالقطار ، ابتداء من يوم الاربعاء ، فاصبحت اجرة السفر من تل ابيب الى حيفا ٢٥ ليرة بدل ١٩،٥٠ ليرة. ومن القدس الى حيفا ٢٧ ليرة بدل ٢٩ ليرة . ومن تل ابيب الى بئر السبع ٢٥ ليرة بدل ١٩،٥٠ ليرة .

مقابلة مع الرفيق ساشا حنين بعد مشاركته في مؤتمر الشيوعيين الايطاليين:

بدون الشيوعيين لن تكون هناك حكومة ثابتة في ايطاليا

مثل الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي ، حزبنا في المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الايطالي .

ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية العامة في ايطاليا ، التي ستجرى في حزيران القادم ، توجهت صحيفة (زو هديرخ) بعدة اسئلة اليه حول الوضع الحالي في ايطاليا كما انعكس في اعمال المؤتمر وحول سياسة الحزب الشيوعي الايطالي ازاء الازمة الجديدة .

■ سؤال : ما هي اسباب الازمات الحكومية المتتابعة في ايطاليا وكيف يقدر الشيوعيون الطريق للخروج من هذه الازمة الحادة ؟!

■ جواب : خلال السنوات العشر الاخيرة حل البرلمان الايطالي ثلاث مرات دون ان يكمل دورته . واسباب هذه الازمات المتتالية الجذرية تكمن في الازمة العامة — السياسية والاقتصادية والاجتماعية وايضا بسبب رفض الدمقراطيين المسيحيين اشراك الشيوعيين في الحكومة . واثبتت هذه السنوات انه بدون اشراك الشيوعيين في الحكومة ، مع اقرار برنامج اجتماعي اقتصادي مشترك من اجل حل المشاكل المتأزمة ، وخصوصا البطالة الجماهيرية وتخلف المناطق الجنوبية من ايطاليا لم يكن من الممكن تشكيل حكومة ثابتة مهما كان نوعها .

ان الحزب الشيوعي الايطالي ، وكما هو معروف ، ذو تأثير كبير . لقد حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٤٪ من مجموع الاصوات ، والحزب الدمقراطي المسيحي حصل على ٣٨٪ . والحزب الشيوعي الايطالي يضم في صفوفه مليون و ٧٩٠ الف عضو يشكل العمال من بينهم ٤٠٪ ، ويقوم الحزب بدور رئيسي في السلطات المحلية في ايطاليا . وهو يقف في قيادة ثلاث حكومات منطقية وفي قيادة ٢٥٠٠ مجلس منطقي وبلدي . كما ان اكبر النقابات العمالية في ايطاليا تنشط تحت قيادة الحزب .

عدم المس بحقوق اصحاب رؤوس الاموال

■ سؤال : لماذا يرفض المسيحيون الدمقراطيون اشراك الشيوعيين في الحكومة ؟!

■ جواب : لقد شارك الحزب الشيوعي الايطالي في آذار عام ١٩٧٨ في الاغلبية البرلمانية التي اعتمدت عليها حكومة اندريوتي لفترة زمنية قصيرة . وبفضل هذه المشاركة منع التدهور الاقتصادي ، وجمدت البطالة ، حتى انه امكن منع افلاس ايطاليا المالي . ولكن المسيحيين الدمقراطيين لم يكونوا على استعداد لاتخاذ خطوات جدية لحل المشاكل حلا جذريا ، وذلك لان هذا الحزب يمثل البرجوازية الكبيرة . واي حل اساسي لمشاكل ايطاليا المعقدة يعني المساس بحقوق اصحاب رؤوس الاموال وامتيازاتهم . ولهذا لم يكونوا على استعداد لتغيير اسلوب الضرائب وواصلوا القاء اعباء الضرائب الثقيلة على كاهل جماهير العمال ، الامر الذي لم يسمح لتنفيذ الخطط التي وضعها وقدمها الشيوعيون :

* خطة تطوير المناطق المتخلفة * خطة ايجاد اماكن عمل جديدة لمواجهة البطالة .

لقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في ايطاليا المليون ونصف المليون عامل . واذا استمر الوضع على ما هو عليه سيصل هذا العدد عام ١٩٨١ الى ٢٫١ مليون . كما رفض المسيحيون الدمقراطيون اجراء اصلاحات دمقراطية على التعليم ، والتي طالب بها الشيوعيون . كما ان المسيحيين الدمقراطيين هم الذين يتحملون مسؤولية وضع العقبات امام النضال الكفء في مكافحة الارهاب المنفلت العقال في ايطاليا . ونتيجة لاعمال الارهاب قتل العشرات وجرح اكثر من ٥٠٠ انسان في عام واحد . فارهاب كهذا يزعزع اركان الدمقراطية ، التي حصل عليها الايطاليون بالنضال الجماهيري المليء بالتضحيات بعد القضاء على الفاشية ، كما ان الارهاب يتهدد الدمقراطية وتجاهاتها اليوم . وبسبب كل ذلك الغى الشيوعيون مشاركتهم بالاغلبية البرلمانية .

الحل : حكومة وحدة دمقراطية

■ سؤال : ما الذي يقترحه الحزب الان ؟!

■ جواب : ان الحزب يقترح تشكيل حكومة وحدة دمقراطية باشتراكه الكامل . وفي المؤتمر الخامس عشر وضع الحزب الشيوعي الايطالي هدفا له وهو تقوية تأثيره في الانتخابات القادمة ، لكي تخطو خطوة متقدمة اخرى نحو تشكيل حكومة وحدة دمقراطية . ان الحزب يرى اهمية بالغة في وحدة عمل قوى اليسار في ايطاليا ، التي ستكون النواة لمثل هذه الحكومة والتي تشترك فيها المسيحيون الدمقراطيون . ونأمل ان يحدث ذلك ، لان هذا الحزب هو الثاني من ناحية القوة في ايطاليا . وبتحبب اطلقوا على الحزب الشيوعي في المؤتمر صفة الحزب الكاثوليكي الثاني وذلك لتأثيره الواسع في اوساط العمال الكاثوليك المتدينين .

ان وزنه وتأثيره ظهر في المؤتمر ، لقد تلقى المؤتمر تحية رئيس جمهورية ايطاليا وتحيات من اغلبية الاحزاب في ايطاليا ، كما انتدبت بعض الاحزاب وفودا لها الى المؤتمر ، حيث حيا اعضاؤها مندوبي المؤتمر مع انهم ايضا اثاروا النقاش حول طريق الحزب .

قطع جذورنا — امر يثير السخرية

■ سؤال : ما هي ادعاءات المسيحيين الدمقراطيين ضد الشيوعيين ؟!

■ الجواب : من المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تهدد وتضغط ضد اشتراك الشيوعيين في حكومات دول كايطاليا وفرنسا او البرتغال . كما ان قادة يمينيين في الاممية الاشتراكية انضموا الى هذه المهمة . المسيحيون الدمقراطيون يطلبون من الحزب الشيوعي التنازل عن سياسته وعن علاقاته بالدول الاشتراكية وبالاتحاد السوفييتي وباحزاب شيوعية اخرى بحجة ان الحزب الشيوعي الايطالي « غير مستقل » .

ويرفض الحزب هذه الاتهامات . وكان سكرتير عام الحزب أ. بيرلنغوير تحدث حول هذا الامر في المؤتمر قائلا : « انهم يفهمون استقلال الحزب ، فقط في اطار انشقاقنا عن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . ان هذه المبادئ لا نفهمها لانها غير معقولة وغير واقعية . ومن السخرية ان يطلب منا ان نقطع جذورنا وان نتنكر لعلاقاتنا مع ثورة اكتوبر وتجسيدها لمبادئ لينين ، التي استمدت منها الطبقة العاملة الايطالية الدافع لاقامة وبناء حزبها الثوري . وعلى الرغم من توجهنا الانتقادي لبعض النواحي في السياسة والاعمال التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، الا اننا نرفض كل المحاولات لجرنا الى الانقسام . نحن نعتقد ان انقساما كهذا هو اغبى ما يمكن تصوره من وجهة النظر التاريخية والسياسية ، ويتعارض كلية مع اماني ومشاعر العمال الايطاليين ومع مصالح ايطاليا الوطنية » .

■ سؤال : اية مظاهر قصد بيرلنغوير في انتقاده ؟!

■ جواب : من المعروف ان الحزب الشيوعي الايطالي كان من بين تلك الاحزاب القليلة التي انتقدت دخول جيوش حلف وارسو الى تشيكو — سلوفاكيا لانقاذ الاشتراكية هناك . وفي المدة الاخيرة ضد العدوان الصيني على فيتنام حيث انتقد فيتنام على دعمها الانتفاضة الشعبية ضد النظام الارهابي والقمعي لبول بوت . وادعى ان هذا « مساس باستقلال كمبوديا » . مع ان بيرلنغوير قرأ في المؤتمر الانتقاد الذاتي الذي قدمته اللجنة المركزية حول هذا الموضوع ، لانه لم يقدم للرفاق والجمهور معلومات وافية حول ماهية نظام بول بوت .

انسحاب من كل الاراضي المحتلة دولة فلسطينية وسيادة اسرائيل

■ سؤال : كيف انعكست قضايانا وقضايا الشرق الاوسط وطرق احلال السلام الحقيقي ، في اعمال المؤتمر ؟ !

■ جواب : ان موقف الحزب الشيوعي الايطالي معروف . وجرى التأكيد عليه في المؤتمر الخامس عشر . ويرى ان حل القضايا عليه ان يأخذ بعين الاعتبار كل الشعوب والدول في منطقتنا . وقد توسع في الحديث عن مشكلة الشرق الاوسط في المنطقة عضو قيادة الحزب جان كارلو فيتا فأكد انه من اجل حل عادل وسلام حقيقي يجب ان تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية ، التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ ، وان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وباقامة دولته الخاصة به مع الاعتراف بسلامة واستقلال دولة اسرائيل . كما انه انتقد الاتفاق المنفرد بين مصر واسرائيل .

■ سؤال : هذا يعني ان مواقفنا متجانسة مبدئيا مع مواقف الحزب الشيوعي الايطالي بما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ؟! هل توجد ايضا علاقات بين الحزبين ؟!

■ جواب : طبعا . هناك علاقات تضامن . نحن نتبادل ارسال الوفود بشكل عام وخاصة في المؤتمرات . ويرقب الحزب الشيوعي الايطالي باهتمام نشاط حزبنا ، ونضال العمال في اسرائيل ونضال المواطنين العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وهو متضامن مع هذا النضال .

اجرى المقابلة : ل. من

العزلة الخانقة تحيط بنظام النميري بعد عشر سنوات من الممارسات الدموية

بقلم : عفيف صلاح سالم

تشير الانباء الواردة من السودان ان عزلة نظام جعفر النميري تزداد بصورة مضطردة يوما بعد يوم . واعترف النظام ان مظاهرات صاخبة تفجرت في الاشهر الاخيرة في كبرى مدن السودان ، وفي مقدمتها الخرطوم وام درمان ، حيث رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة النظام القائم الداخلية والاقتصادية والعربية والدولية . وقبل شهرين فقط اعلن النظام النميري ان ضباطا في الجيش السوداني نظموا انقلابا للاطاحة بالنميري ، الذي يقبض على زمام السلطة منذ الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٦٩ .

ويلفت المراقبون الانظار الى ان المعارضة البرجوازية القومية لم تعد تحتمل بقاء هذا النظام الدموي ، فقد اعلن زعيمها الشريف الهندي في لندن مؤخرا : ان اسقاط نظام جعفر النميري ضرورة وطنية وقومية .

وفي الوقت نفسه تناضل القوى الشعبية الكادحة من اجل اسقاط نظام النميري .

والتساؤلات التي تطرح نفسها هي ما الذي يدفع هذه القوى على الرغم من تباينها الى العمل في سبيل اسقاط نظام النميري ؟! وما الذي ادى الى عزلة السودان عربيا ومحليا ؟! وهل يتمكن النميري من تجاوز هذه العزلة والاحتفاظ بسلطته في السودان ؟!

تدهور الاقتصاد السوداني وحمامات الدم الارهابية

حين نفذ جعفر النميري انقلابه العسكري في ٢٥ مايو — ايار ١٩٦٩ سارعت القوى الدمقراطية والثورية الى مساندته وذلك لتوقها الى التخلص من الانظمة العسكرية الدكتاتورية التي سبقته ولاعطاء هذه الحركة ابعادا اجتماعية ودمقراطية واسعة النطاق . آنذاك نظمت النقابات السودانية والحزب الشيوعي السوداني والقوى الدمقراطية الاخرى المظاهرات الشعبية ، التي تمكنت من احباط مؤامرات القوى الرجعية اليمينية . وهذا الامر لعب دورا هاما في تثبيت حكم النميري . واعلن النميري في تلك الفترة انه يستند الى ارادة الشعب السوداني الذي يتطلع الى احداث تغييرات اجتماعية جذرية تحتل فيها المركز الاساسي جماهير الشعب الكادحة من العمال والفلاحين . وقال : ان الاشتراكية هي الحل الامثل لجميع مشاكل السودان الاقتصادية والاجتماعية .

ولكن النميري سرعان ما بدأ خطواته الارهابية لينفرد بالسلطة . واثار هذا الامر حفيظة الضباط الدمقراطيين في الجيش ، فقاموا بمحاولة تصحيح مسار الثورة في تموز ١٩٧١ بزعامة هاشم العطا وبابكر النور . الا ان النميري تمكن بمساعدة جيش السادات في الاساس من احباط هذه المحاولة . واغرق النميري بعد ذلك البلاد في حمامات من الدم لم تشهد السودان لها مثيلا في تاريخها المعاصر .

وانتهج النميري في هذه الفترة سياسة المناورة لضرب القوى الدمقراطية الواحدة بالاخرى من ناحية ، واعطاء مراكز قيادية مقررة في الدولة لقوى اليمين . كما فتح ابواب السودان امام الامبريالية الامريكية واصحاب رؤوس الاموال الاجانب .

وفي الوقت نفسه تمركز ٤٠ الف جندي مصري في قاعدة الخرطوم الجوية وفي قاعدة وادي سيدنا وضمت هذه القوى نظام النميري .

اما على الصعيد الاجتماعي — الاقتصادي فان نظام النميري بات على حافة الافلاس التام . ويكفي في هذا الصدد ابراز الامور التالية :

* بلغت ديون السودان الداخلية ، خلال السنوات العشر من حكم النميري ، مليار و ٨٥٠ مليون جنيه استرليني . وبذلك زادت ديون البلاد بخمسين ضعفا . اما فوائد الديون فزادت بعشرة اضعاف .

* بلغت نسبة التضخم المالي في بداية عام ١٩٧٩ ٢٠٠٪ وارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة تتراوح ما بين ال ٧٠ و ١٠٠٪ . وجرى تخفيض قيمة النقد السوداني مرتين خلال العام الاخير .

* ارتباط نظام النميري باملاءات البنك الدولي الذي يطالب بتخفيض قيمة النقد السوداني بنسبة ٣٠٪ ووقف العمل في العديد من المشاريع الانمائية .

* انتشار الفوضى الاقتصادية وعمليات الاختلاس التي ادت الى ان يكون العجز في ميزان المدفوعات التجاري في العام الماضي ٤٠٠ ملايين جنيه بالاضافة الى فوائد الديون التي تقدر بـ ٨٠ مليون جنيه في حين تبلغ مجموعات المدخرات الخارجية ١٩٠ مليون جنيه .

* بعد عشر سنوات من نظام النميري بقي متوسط دخل الفرد السنوي ٢٧٠ دولارا . أي ان السودان تحتل مكانا بارزا بين الدول العشر الاوائل الاكثر فقرا في العالم . وان معدل الدخل القومي في السودان عام ١٩٧٨ كان يوازي فقط ١٥٪ فقط من المعدل العام المقرر للسودان .

الارتباط بنظام السادات وبالشركات الغربية الاحتكارية

لقد ربط جعفر النميري مستقبل نظامه بالاقتصاد المصري المتدهور اصلا وبسياسة الانفتاح عليه وعلى الشركات الغربية الاحتكارية . وقد عمقت هذا الترابط الازمة الاقتصادية في السودان .

واعترفت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان من بين المشاريع الخمسين للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان لم ينفذ حتى الان أي واحد منها . وحتى مشروع قناة جنقلي ، القاضي بانشاء قناة للملاحة بطول ٢٨٠ كيلومترا تعطي ٤ مليارات متر مكعب من المياه للاغراض الزراعية ، ما زال حبرا على ورق رغم الانتهاء من دراسة هذا المشروع . وبالرغم من ان نفقات هذا المشروع كانت في حدود الخمسين مليون جنيه سوداني عام ١٩٧٢ فان المبلغ المطلوب حاليا لتنفيذه قفز الى ١٩٠ مليون جنيه .

اما الارتباط بالشركات متعددة القومية الامريكية والالمانية الغربية واليابانية وغيرها فتهدد عمليا الكادح السوداني بنهب آخر نقطة عرق تستنزفها منه . وقد حصلت هذه الشركات على العديد من التسهيلات كتلك التي منحتها اياها سياسة الانفتاح الساداتية في مصر .

ويشير المراقبون في هذا الصدد الى دور البنك الدولي ، وهو في القبضة الامريكية ، في الاقتصاد السوداني . فهذا البنك ، حصان طروادة الامبريالي الاحتكاري في الاقتصاد السوداني هو الذي يقرر الان اولية المشاريع التي يجب ان تنفذ في السودان . ولم يكن من الغريب والحالة هذه ان تجمد حكومة النميري العديد من المشاريع الانمائية ، والتخلي عن تنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية بحجة الاهتمام بالثورة الزراعية وتحويل السودان ، ذو الطاقات الكبيرة في هذا المجال ، الى المصدر الاساسي في الشرق الاوسط للمنتجات الزراعية كالقطن والقمح وشمندر السكر والخضراوات وغيرها .

نتائج الارتباط — كارثية

كان من الطبيعي ان ينعكس ارتباط نظام النميري الاقتصادي بحكام مصر وبالامبريالية الامريكية على سياسة السودان الخارجية وخاصة في الساحتين العربية والافريقية . فقد افرد التحالف الامبريالي الساداتي لنظام السودان مكانا في استراتيجيته لضرب حركات التحرر القومي في افريقيا . ولهذا ساند نظام النميري الجناح اليميني في ارتريا في تمرده ضد النظام الثوري في اثيوبيا مستغلا في ذلك القضية القومية ، رغم ان نظامه تعاون فيما مضى مع نظام الامبراطور المخلوع هيلاسيلاسي . كما انه يدعم نظام سياد بري في الصومال بعد ان انحرف عن خطه الثوري السابق . ومن الظاهر للعيان ان السودان والصومال وسلطنة قابوس هي الانظمة العربية الوحيدة التي تؤيد ، او في لغة دبلوماسية اكثر حذرا ، لم ترفض اتفاقية الاستسلام التي وقعها النظام المصري مع حكام اسرائيل تحت رعاية الامبريالية الامريكية .

واشار زعيم المعارضة التقليدية السودانية ، الشريف الهندي ، في تصريحه الى ان نظام جعفر النميري تحول الى رأس جسر عدواني ضد الانظمة الافريقية الثورية والتحررية وذلك تحت كابوس يخيم على احلامه في يقظته ومنامه هو تزايد « التغلغل الشيوعي » في المنطقة وفي السودان .

والحقيقة انه على تربة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي امكن تقوية الحلف الرجعي النميري — الساداتي منذ عام ١٩٧١ وحتى الان .

حقيقة التصريحات الاخيرة

ولكن علينا ان ننظر الى الوضع في السودان في مجمل تطور الاحداث على الساحة العربية والعالمية والمتغيرات التي تطرأ على الساحة المحلية . ولهذا لا بد من النظر بامعان الى حقيقة الدعاية المنتشرة في هذه الايام حول توقع اعلان السودان قطع علاقاته مع النظام المصري .

مما لا شك فيه ان عزلة النظام الساداتي المطبقة في العالمين العربي والاسلامي ، وخصوصا بعد قرارات المؤتمر الاسلامي في فاس (في المغرب) ، والدعوة الى تعليق عضوية النظام المصري في مجموعة دول عدم الانحياز ، وعدم تلقي نظام السادات الا الفتات من الامبريالية الامريكية ، وتخلي دول النفط العربية عن مساعدته ، لا شك ان هذه العوامل مجتمعة تدفع بنظام النميري الى المناورة . فمن المعروف ان النميري تحالف مع السعودية في اثناء تفجر الصراع في القرن الافريقي وذلك في محاولة لضرب الثورة الاثيوبية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الوضع الاقتصادي المتدهور يفجر صراعات طبقية حادة في السودان ، الامر الذي يرغب النميري في تجاوزه عن طريق تلقي المساعدات المالية من الدول العربية النفطية ، خصوصا وان السعودية والكويت وعدتا بتقديم مساعدات مالية للسودان في مجال تطوير زراعة شمندر السكر وتصنيعه .

ويمكن ملاحظة مناورة النظام السوداني في اثناء انعقاد مؤتمر قمة بغداد . ففي تلك الاثناء اشار المراقبون الى تذبذب موقف السودان ومحاولته عدم قطع علاقاته مع الدول العربية الرافضة لمعاهدة الاستسلام من ناحية ، والى محاولته الحفاظ على صداقته مع نظام السادات من ناحية اخرى . هذا الموقف الذي ادانته جماهير الشعب السوداني ، بمظاهراتها في شوارع الخرطوم وام درمان وهي تهتف بسقوط « مبادرة » السادات الاستسلامية ومن يؤيد نتائجها .

اهمية الجبهة الوطنية لاخراج السودان من ازمته

ومهما يكن من امر فان الحقيقة الثابتة والمقررة في مصير نظام النميري الرجعي الدموي تبقى الساحة الداخلية والنضال الجماهيري الدمقراطي المنظم . وقد دعا الحزب الشيوعي السوداني الى تشكيل جبهة وطنية تقدمية من جميع القوى والاوساط المعارضة لنظام النميري الدموي تعمل على اسقاط هذا النظام ، وعلى بناء نظام دمقراطي جديد يكفل حرية العمل والتطور لجميع الاحزاب الوطنية والدمقراطية . ويمكن تلخيص برنامج الجبهة الوطنية بما يلي :

* نشر الدمقراطية في حياة البلاد السياسية والاجتماعية ومنح جميع الاحزاب حرية العمل السياسي يكفلها القانون .

* انتهاج سياسة اقتصادية واقعية تكفل حل الازمة الخانقة وابعاد الشركات الاجنبية المتسلطة على الاقتصاد السوداني ، وضمان تطور السودان في الاشتراكية ورفع مستوى حياة الجماهير الشعبية .

* حل ازمة الجنوب السوداني حلا مبدئيا يتفق ومصالح السودان الوطنية والحفاظ على وحدته . وذلك بحل القضية القومية هناك عن طريق الحكم الذاتي .

* انتهاج سياسة وطنية تضمن قيام السودان بدور نشط في الدفاع عن حقوق الامة العربية وفي مواجهة المؤامرة الامبريالية — الصهيونية — العربية الرجعية المتمثلة باتفاقية الصلح المنفرد الذي وقعه السادات مع حكام اسرائيل .

* انتهاج سياسة معادية للامبريالية على المستويين العالمي والافريقي ودعم حركات التحرر القومي في القارة الافريقية . واقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع الدول الافريقية الثورية المتاخمة حدودها للسودان .

* تعميق التحالف الاستراتيجي مع حركة التحرر الوطني العالمية وعلاقات الصداقة مع الدول الاشتراكية .

هذا هو البرنامج العام الذي يضمن وحدة جميع القوى الدمقراطية في السودان والذي يمكنها من اسقاط نظام النميري الدموي ، والانطلاق بالسودان الى آفاق التطور الوطني والتقدمي الذي تتطلع اليه جماهير الشعب السوداني .

اتحاد النقابات العالمي يرحب بالتوقيع على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية (« سالت ٢ »)

ان اتحاد النقابات العالمي ، الامين لسياسته الثابتة في الدفاع عن قضية السلام في العالم كله ، رحب على الدوام بجميع المبادرات الرامية الى تفادي الحرب وتوطيد الامن في العالم وتخفيف عبء سباق التسلح وتأثيره على ظروف حياة العمال .

وفي هذا الاطار يرى اتحاد النقابات العالمي ان من الايجابي جدا الاتفاق على المبادئ الذي سبق التوقيع على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة النووية (سالت ٢) قبل اجتماع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ما بين ١٥ و ١٨ من حزيران / يونيو القادم في فيينا .

واتحاد النقابات العالمي مقتنع بقوة بان المعاهدة الجديدة ستؤدي خلال عدة اعوام الى تفادي تكدس الاسلحة المتطورة والباهظة وان ذلك سيؤثر بصورة ايجابية على العلاقات السوفييتية الامريكية وعلى تحسين الجو الدولي وانه سيسجل خطوة هامة باتجاه الانفراج السياسي والعسكري .

ان اتحاد النقابات العالمي يؤكد بصورة خاصة على ان المفاوضات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وفقا لهذه الاتفاقية يجب ان لا تتوقف عند هذا الحد . بل على العكس — فمن اللازم اعتبارها بداية عملية تسمح بالتوصل الى توقف عام عن سباق التسلح الاستراتيجي او التقليدي .

وفي العالم الراهن الذي ينفق فيه كل عام قرابة ٤٠٠٫٠٠٠ مليون دولار على الاغراض العسكرية ووصل فيه عدد افراد الجيوش الى ٢٢ مليون شخص لا يمكن النظر في بديل آخر غير نزع السلاح والتعايش السلمي .

ان التوقيع على الاتفاقية الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت ٢) نصر حاسم لكل قوى التقدم في العالم بل وللبلدان الاشتراكية والحركات الدمقراطية الجماهيرية بمجملها . وفي الولايات المتحدة ذاتها أيد قادة عدد هام من النقابات المنتمية الى اتحاد العمل الامريكي — اي اف ال — سي اي او — التي تضم عدة ملايين من الاعضاء تصديق المعاهدة . ولقد انضم و. ورنيبسنغر رئيس اتحاد عمال الصناعة الفضائية والطائرات و م. غلي رئيس عمال النقل وقادة آخرون للعمال المنتمين رسميا الى منظمة « الامريكان يؤيدون معاهدة سالت ٢ » . ومع تقدم المفاوضات السوفييتية الامريكية بدأ الذين يحنون « للحرب الباردة » يهاجمون بشدة متزايدة هذه المعاهدة الجديدة الى درجة ان اعلنت « الصقور » الامريكية عن عزمها على مقاومة مصادقة مجلس الشيوخ على المعاهدة .

ولا يمكن لمثل هذا الموقف الا ان يسبب القلق الشديد بين كل الذين تعز عليهم قضية السلام والامن الدولي .

وفي الوقت الذي يرحب فيه اتحاد النقابات العالمي بحرارة بالتوقيع على معاهدة (سالت ٢) ، فانه يدعو جميع النقابات في العالم الى ابداء اليقظة تجاه مناورات قوى الحرب والرجعية وتوسيع الحركة العمالية من اجل السلام وتوطيد الامن على كوكبنا وفي سبيل نزع السلاح التام والكامل وتطوير علاقات الثقة والتعاون بين الشعوب .

المكسيك ايضا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا

ماناغوا — الوكالات — يواصل ثوار الجبهة الوطنية لتحرير نيكاراغوا نضالهم ضد نظام الدكتاتور سوموزا ، الذي تزداد عزلته باضطراد بين دول امريكا اللاتينية .

فقد اعلنت المكسيك عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا احتجاجا على اعمال القمع والابادة الجسدية التي يمارسها هذا النظام على جماهير الشعب في نيكاراغوا .

ودعا الرئيس المكسيكي ، خوزيه لوبز بورتيليو ، حكومات دول امريكا اللاتينية الى الاحتذاء بحكومته . ودعا ارستيدس رويو ، رئيس بنما ، الى تشكيل محكمة دولية للتحقيق في جرائم سوموزا .

واعلن في عاصمة فنزويلا ، كاراكاس ، انه سيعقد في بداية حزيران القادم مؤتمرا دوليا للتضامن مع الشعب في نيكاراغوا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان كوستاريكا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع نظام سوموزا في وقت سابق .

واتهمت القوى الوطنية والدمقراطية في امريكا اللاتينية الحكومة الامريكية بدعم نظام سوموزا والحفاظ عليه ، خصوصا وان الادارة الامريكية اوعزت الى البنك الدولي بتقديم قرض جديد بمبلغ ٦٦ مليون ليرة لنظام سوموزا . وكان الادارة الامريكية تقدم مكافأة له لقاء جرائمه الدموية التي يرتكبها بحق الشعب في بلاده .

« برافدا » تحذر حكام باكستان من اخطار سماحها لاعداء الثورة الافغانية الانطلاق من اراضيها

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، من اخطار تصعيد التوتر والاعمال المعادية على الحدود الافغانية — الباكستانية . وقالت : ان الاعتداءات التي ينفذها اعداء النظام الثوري الافغاني تتخذ طابعا خطرا يتهدد بانفجار حرب واسعة على حدود البلدين .

وذكرت « برافدا » ان المخابرات الامبريالية وعملاء بكين ، الذين تلقوا تدريباتهم واسلحتهم في الصين ، يحاولون ، عن طريق توسيع اعمالهم العدوانية في مناطق افغانستان الشرقية ، ارهاب جماهير الشعب الافغاني واجبارها على التراجع عن المسار الثوري الذي بدأته ثورة نيسان ، بهدف ايقاف التحولات الاجتماعية الثورية التي بدأتها تمهيدا للانقضاض على النظام وتدميره .

واشارت الصحيفة الى انه مما لا شك فيه ان اقامة علاقات ودية بين البلدين ، والحفاظ على سلامة اراضي الجانبين واحترامها هو في مصلحة شعبي البلدين . وعليه فعلى حكومة الباكستان ان تمتنع عن السماح لاعداء الثورة الافغانية اتخاذ اراضيها قاعدة وملجأ لهم . اذ ان تورط الباكستان في مثل هذه الاعمال سيضر بأمن وسلامة شعوب هذه المنطقة .

ومن الجدير بالذكر ان الدعاية الامبريالية الغربية المعادية للثورة الافغانية تحاول ، بشتى السبل ، ايجاد الاعذار لحكومة باكستان والدفاع عنها بحجة انها (اي الحكومة الباكستانية) نفت اكثر من مرة ان يكون اعداء الثورة الافغانية يشنون اعتداءاتهم من اراضيها . وقد فضحت « برافدا » هذه الكذبة الكبيرة حين قالت — ان هناك براهين كافية لاثبات مسؤولية الباكستان وكونها قاعدة للقوى الرجعية المعادية .

الهند تعارض صلح السادات — بيغن

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد وزير خارجية الهند ، اتال بيهاري فاجباي ، ان بلاده تعارض معارضة تامة معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل لان فيها خللا لن يؤدي الى احلال السلام في المنطقة . وقال : ان الهند تدعو الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ والى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وادلى فاجباي بهذه التصريحات بعد انتهاء زيارته الى الكويت التي استمرت ثلاثة ايام . هذا وكان فاجباي قد زار في وقت سابق دولة الامارات العربية المتحدة وتباحث مع رئيسها الامير آل النهيان ، وخلال الزيارة صرح بمثل التصريح اعلاه .

منبحة بوكاسا الرهيبة

باريس — الوكالات — اثارت المذبحة الرهيبة ، التي نفذها « امبراطور » امبراطورية افريقيا الوسطى بوكاسا بمئة يافع من ابناء البلاد ، الغضب والاستنكار الشديدين في جميع انحاء العالم .

وقرر مؤتمر الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية تشكيل لجنة خماسية للتحقيق في هذه المذبحة . بينما اعلنت وزارة التعاون الفرنسية تعليق برنامج المساعدة العسكرية للامبراطورية ! ريثما تظهر نتائج التحقيق .

وكشف الامير جورج ، احد ابناء الامبراطور بوكاسا ، الذي ابعد عن بلاده ، النقاب عن ان والده ينظم حملات الارهاب والقمع على كل من ينتقد نظامه الدموي ، وان الوضع في افريقيا الوسطى يتهدد بالانفجار .

وكانت محكمة العفو الدولية قد اكدت ان هذه المجزرة الدموية استهدفت اطفالا لم يبلغوا سن الرشد عكس ما ادعى الامبراطور الدكتاتور بوكاسا .

كذلك استقال سفير الامبراطورية في باريس من منصبه احتجاجا على نظام بوكاسا الارهابي .

كندا تقترع الى جانب « التغيير » !

اتاوا — الوكالات — اسفرت الانتخابات العامة في كندا ، يوم الاربعاء الماضي ، عن هزيمة بيير ترودو ، زعيم حزب الاحرار ، الذي تربع في السلطة مدة ١١ عاما متتالية ، وفوز جو كلارك ، زعيم الحزب التقدمي المحافظ ، الذي فاز بـ ١٣٧ مقعدا من اصل ٢٨٢ هي مقاعد البرلمان الكندي .

وعلى الاثر قدم ترودو استقالته معلنا انه سيكون زعيما للمعارضة .

ويشير المراقبون الى ان جو كلارك سيشكل حكومة اقلية لانه لم يفز باغلبية المقاعد وهو بحاجة الى خمسة منها لذلك .

ومع هذا امتازت الانتخابات الحالية في ولاية كويبك بهزيمة الحزب التقدمي المحافظ ، الذي حصل على مقعدين فقط من مجموع ٧٥ مقعدا .

ويعتبر المراقبون نتائج الانتخابات في كندا ميلا نحو اليمين . اذ من المعروف عن كلارك انه يدعو الى علاقات اوثق مع حلف شمال الاطلسي ، والى التطرف اكثر في مقاومة القوى الشعبية . الا ان المشكلة الاساسية التي سيواجهها هي الاستفتاء العام الذي سيجري في ولاية كويبك حول استقلالها .

وقد لعب دورا اساسيا في هزيمة حزب ترودو عدم تمكنه من حل القضايا الاساسية الاقتصادية والاجتماعية في كندا من ناحية ، ولعدم وجود بديل يساري لحزبي ترودو وكلارك في كندا .

ومن هذه الزاوية يعزو المراقبون نجاح كلارك الى تذمر الجماهير من حكومة ترودو وقد اعربت عن احتجاجها بالاقتراع الى جانب منافسه .

المغرب والسعودية تؤيدان قرارات قمة بغداد

الرباط — الوكالات — اعلنت العربية السعودية والمغرب في ختام المباحثات بين الملك خالد والحسن الثاني ، عن عزمهما على مواصلة دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . واعلن الملكان انهما سيعملان كل ما باستطاعتهما لتحرير جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية .

كذلك اكدا تمسكهما بقرارات مؤتمر الرباط وقمة بغداد خصوصا تلك التي تتعلق بفرض العقوبات السياسية والاقتصادية على النظام الساداتي .

وذكر البيان المشترك ، الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ، ان الجانبين استعرضا مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين وموقفهما من الاحداث العربية والافريقية والدولية . واكدا ان وجهات النظر كانت متطابقة .

نازي سابق يرئس جمهورية المانيا الاتحادية

بون — الوكالات — انتخبت الجمعية الفدرالية في المانيا الاتحادية (الغربية) ، يوم الاربعاء الماضي ، مرشح الحزب المعارض الدمقراطي المسيحي ، كارل كارستنز ، رئيسا للدولة خلفا للرئيس السابق وولتر شل .

وحصل كارستنز على ٥٢٩ صوتا مقابل ٤٣١ صوتا حصلت عليها آنا ماريا رنجير ، مرشحة الحزب الدمقراطي الاشتراكي ، والتي فشلت بسبب امتناع حزب الدمقراطيين الاحرار عن تأييدها .

وقد تظاهر المعادون للنازية واليمين في اثناء عملية التصويت مطالبين بعدم انتخاب كارستنز بسبب ماضيه الفاشي . اذ كان في عام ١٩٣٧ عضوا في الحزب النازي حين كان في ال ٢٣ من العمر . الا انه ، كما يدعي ، لم يكن من نشيطي هذا الحزب . وادعى في اثناء محاكمته بعد الحرب انه انضم الى الحزب النازي ليتمكن من اكمال تحصيله العلمي في الحقوق !!



نتــائج المــوســم الريــاضى الاخيــر

حيفــا — انتهى يــوم السبت الماضى الموســم الرياضى لعــام ٧٨ — ١٩٧٩ وفاز فى بطولتــه وللمرة العاشرة (منذ عـام ١٩٥٠) فريــق مكــابى تل أبيب .

وقد انتهى الصـراع فى جميـع فرق دورى الدرجات الممتـازة والقطرية والاولى والثانية . ومع ان الاتحاد العام لكرة القدم لـم ينشر بعد النتائج النهائية لفـرق الدرجتين الثالثة والرابعة الا ان الفرق الصاعدة من الدرجة الثالثة باتت معروفة ، ماعدا فريـــق منطقة مفراتس . اذ لم ينته بعد الصراع بين فريقى هبوعيل المكـر وشباب عكا . فقد تعادل الفريقان فى مباراتهما هذا السبت (١—١) وظل رصيد كل منهما من النقاط مساويا للاخر . ولم يقـــرر الاتحاد العام بعد كيف يقـــرر صعود احدهما الى الدرجـــة الثانية . ومن المتوقع ان يتقـرر اجراء مباراة اخرى بينهما .

واما الفرق الصاعدة والهابطة الاخرى فننشر اسماءها فيما يلى من الدرجة الممتازة وحتى الثالثة. آملين ان نتمكن من نشر النتائج المتبقية فى عدد قادم :

* الدرجة الممتازة

بطل الدورى — مكابى تل ابيب
الهابطون — هبوعيـل الخضـيرة وهبوعيل القدس وهبوعيل رشون لتسيون .

* الدرجة القطرية

الصاعدون الى الدرجة الممتازة — هكواح رمات غان ومكابى رمـات عميدار وهبوعيل بيتح تكفا .

الهابطون الى الدرجة الاولى — هبوعيل مرمورك وهبوعيل اشدود وهبوعيل نتانيا .

* الدرجة الاولى

الصاعـدون الـى القطريـة — هبوعيل نتسيرت عيليت وهبوعيـل هرتسليا (المنطقة الشماليــة) وهبوعيل بيت شيمش ومكــابى كريات جت (المنطقة الجنوبية) .

الهابطون الى الدرجة الثانية — هبوعيل نحي تسيونة وبيتـــار اشدود (المنطقة الجنوبيـــة) وهبوعيل نحشليل وهبوعيل جبعات حايم (المنطقة الشمالية) .

* الدرجة الثانية

الصاعدون الى الدرجة الاولى: شباب الناصرة وشباب ام الفحم ورمات هشرون وبيتار بئر السبع.

الهابطون الى الدرجة الثالثة : هبوعيل سخنين ومعلوت وهبوعيل عين ماهل ومكابى بفتيلم وبيتـار بات يام وبنى لخيش وهبوعيـل كتموتيم .

* الدرجة الثالثة

الصاعدون الى الدرجة الثانية: اتحاد شباب يافا وبيتار العمـل الناصرى ومكابى الفريديس وبيتار اللد وهبوعيل كريات جت وكريات شالوم وشباب عكا (او شبـاب المكـر) .

تعرف على فريــق ليفربول البريطانى بطل الدورى وأشهر فــريق فى الــدورى

بقلـــم :
عبد القادر ظاهــر

ليفربول — اسم يلمع ، ويتردد على السنة الملايين مـــن عشاق وهواة لعبة كرة القدم فى العالم . وهذا الاسم هـــو اسم احدى المدن المشهورة فى بريطانيا . ولكن عندمـــا يتردد ذكر هذا الاسم ، لايمكن الا ان يشار الى فريق كرة القـــدم الذى يمثل ويحمل اسم هذه المدينة — التى اصبحت تشتهـــر به وتعتز وتفتخر بمنجزاته وبمستواه الكروى العالى — والذى رفع مرتبته الى مصاف الفرق الاكثر شهرة فى عالم كـــرة القدم على الصعيدين المحلى والعالمى على السواء .

يوجد رأى فى اوساط كروية عالمية يقول ان الدورى الانجليزى لكـــرة القدم بفرقــه المشهــورة المتعددة ، وبمستواه الفنى والابداعى الرفيـــع وجمال واتقان اللعب هو من افضـــل المستويات الكروية فى العالم .

وتبعا لذلك فان الفائز ببطولـــة هذا الدورى يترتب عليه ان يكـــون على رأس ، وفى قمة المستـــوى المطلوب .

وفريق ليفربول توصل الى ذلـــك فعلا — وقبل حوالى شهر — عنـــد انتهاء مباريات الموسم الكروى فـــى بريطانيا لعام ٧٨—١٩٧٩ حاز علـــى بطولة الدورى للمرة الحاديـــة عشرة . وبذلك يكـــون اول فريق يصل الى مثل هذا الرقـــم بالفوز بالبطولة الانجليزية لكـــرة القدم . واذا اخذنا المستـــوى العالى والخصوم والفرق الاخرى ، التى نافست ليفربول ومستواه الراقى والرفيع ، نستطيع ان نتاكد من اهمية هذا الانجاز .

وحين يدور الحديث عن ليفربـــول يخطر ببال عشاق الكرة مباشـــرة — نجوم وفنانو لعبة كرة القـــدم ذوو القدرات « الشيطانية » فعلا . امثال: كنى دليغليش و املين يـــوز وجيمى كيس وورى كلمنس (حارس المرمى) وورى كندى ونيل تيـــل وغيرهم .

ويجب ان لاننسى ان اللاعـــب الفذ والمشهور ايضـــا كيفن كيغن ، الذى يلعب حاليا فى صفوف الفريـــق الالمانى «هامبورغ» ، والحائز على لقب افضل لاعب كرة قدم (لعام ٧٨—٧٩) فى اوروبا هو « خريج » فريـــق ليفربول وكان نجما من نجومه ايضا .

الحقيقة هى ان لعبة كرة القدم فى بريطانيا وفى باقى الدول الراسمالية تاخذ طابع — الاحتراف — ونـــرى ان الفرق واللاعبين هناك ، خاصة فى مستوى الدرجات العليا ، متفرغـــون فقط للعب كرة القدم ويتقاضـــون مرتبات خيالية — ويحوزون على موارد مالية متعددة — ويوجد وضع يشبـــه السوق المفتوح — كل فريق يشتـــرى اللاعب الذى يراه مناسبا .

ووصلت «اثمان» اللاعبين (عنـــد نقلهم من فريق الى آخر) الى مئات الوف الجنيهات الاسترلينية وبمـــا يعادل ملايين الليرات الاسرائيلية .

وبالطبع ينتفع من ذلك باقى المسؤولين والاداريين ، والمدربين والعامليـــن فى شؤون الفريق وجهازه . وهذا ينطبق على طبيعة النظام الراسمالى حيـــث الامكانيات مفتوحة امام من يملـــك المال ، اى الاغنياء .

ونرى من ذلك ان الرياضة (ونحن بصدد كرة القدم) وقف على قلة وتفقد طابعها الشعبى من حيث الممارســـة الجماهيرية واتاحة الفرصة لتفتـــح مواهب الجماهير الواسعة . ونـــرى عكس هذا الامر فى النظام الاشتراكى حيث الرياضة والرياضيون يتطورون من خلال نمو وتعاظم القاعدة العريضـــة والجماهيرية للناس الذين توفر لهـــم الدولة الامكانيات المتعددة لممارســـة الرياضة على انواعها . ومع ذلـــك يهمنا ويجذبنا المستوى الكروى الراقى والجميل الذى يقدمه ويعرضه فريـــق ليفربول . هذا المستوى المتميـــز باسلوب اللعب الجارف والهجومى — المعتمد على القدرة والتناســـق الجماعى بين اللاعبين فى مختلـــف مواقعهم ، وايضا على القـــدرة الشخصية لكل لاعب . ونستطيـــع ان نشاهد فى هذا الاسلوب الظواهـــر الجديدة والمتطورة فى مجال اتقـــان اللعب . واقصد دعم خط الهجـــوم بمهاجمين اضافيين من الخلف — اى من خط الدفاع .

وهذا الاسلوب من اللعب دون شك ملىء بالاهداف . ويحتاج من يتقنـــه الى قدرة كروية عالية . وفوق كـــل ذلك للياقة بدنية اعلى واعلى . وهذا مايتوفر فعلا لدى لاعبى ليفربول .

فتعالوا نستعرض البطاقة الكروية والمقدرة ، ومن هم اشهـــر لاعبى ليفربـــول :

جزء هام جدا من مكاســـب هذا الفريق يعود الى حامى المـــرمى رى كلمنس ، الذى انخرط فى صفوف الفريق عام ١٩٦٧ ، وهو حائز على رقم قياسى فى الاشتراك المتتالـــى فى المباريات دون تغيب بالمقارنة مـــع نظيريه فى الفرق الاخرى (٢٨٥مباراة) وهو يتحلى بالشجاعة ، والقفـــزات الخطرة ، وضبط النفس واليقظة فى حماية مرماه . وهو احد اعضـــاء المنتخب البريطانى .

فى خط الدفاع يلعب كابتن الفريق — رئيس — املين يوز ، لاعب قديـــم محنك وذو مقدرة ومواهب كرويـــة كبيرة . انضم هو الاخر الى صفوف ليفربول عـــام ١٩٦٧ سوية مـــع كلمنس ويقوم ايضا بدور رئيـــس المنتخب البريطانى لكرة القدم .

ويكمل خط الدفاع كل مـــن فيل نيل وفيل تومبسون — قلـــب الدفـــاع واللاعـــب السكوتلندى آلن هانســـن .

وفى خط الوســـط يلمـــع نجـــم طيرى مكدرموت بصفته لاعب وســـط مهاجم من الخلف . والى جانبـــه اللاعب ، رى كندى ، والاثنـــان يعتبران العقل المدبر لهجمات الفريق فى وسط الملعب .

وفى خط الهجوم يقوم بالتنفيـــذ الفعلـى لتسجيل الاهـداف « رأس الحربة» اللاعب المبدع كنى دلغليش — لاعب فريق «سلتيك» السكوتلنـــدى سابقا — والذى انتقل الى صفـــوف ليفربول بعد ان « بيع » اللاعـــب — كيفن كيغن — للفريق الالمـانى — هامبورغ ، مقابل المبلغ الخيالى نصف مليون جنيه استرلينى . (٢٥ مليـــون ليرة اسرائيلية) .

وحل دليغليش بنجاح محل كيغن واصبح هداف الفريق حيث سجل فى اول موسم له فى ليفربول ٣١ هدفـــا فى ٦١ مباراة .

وحاليا هو فى طليعة الهدافيـــن فى الدورى واخطرهم . ويلعب ايضـــا ضمن المنتخـــب السكوتلنـــدى . واذا اضفنا ايضا الى كل اولائك لاعبـــى الهجوم ديفيد جونسون ، وديفيـــد فيركلاف ، يتجمع لدينا فريق متماسك ومتناسق ذو قدرة كروية لها طابعهـــا الخاص الهجومى والجمالى والممتع ، وليس صدفة ان فريق ليفربول يعتبر الفريق الاول — صاحب الجـــذب والاهتمام لدى عشاق الكرة .

وعلى الصعيد الاوروبى لفريـــق ليفربول مكانة ومكاسـب حيث فاز مرتين بكاس الاتحاد الاوروبى لكـــرة القدم . ووصل الى مباريـــات التصفية مرات عديدة .

وفاز الفريق ايضا مرتين ببطولـــة اوروبا للفرق البطلة فى بلادها .

وجدير بالذكر ان الفريق موجود فى اسرائيل اليوم حيث اجـــرى ، امس الاثنين ، مباراة واحدة مع نجـــوم الدورى — وذلك فى اطـــار تتويـــج واختيار افضل لاعب كرة قـــدم فى البلاد .

بطولــة أوروبـــا لكـــرة السلـــة فى حزيـــران القـــادم

روما — الوكالات — سيلتقى ١٢ منتخبا من اعضـــاء النادى الاوروبى لكرة السلة فى مباريـــات التصفية للفـــوز بكاس اوروبا فى التاسع من شهر حزيران القادم . وستجرى المباريات بشكل متواصل فى مدينة غوريتسيا فى ايطاليا .

وقد وزعت الفرق على ٣ مجموعات هى :

مجموعـــة ا
تشيكوسلوفاكيا وايطاليا وبلجيكا واليونـــان .

مجموعـــة ب
الاتحاد السوفييتى وبلغاريا وهولندا واسبانيـــا .

مجموعـــة ج
يوغوسلافيـــا وبولونيا واسرائيل وفرنســـا .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابى تل ابيب — هبوعيل حيفا	٢ : صفر
هبوعيل يهود — بيتار القدس	٤ : ٢
هبوعيل الخضيرة — شمشون تل ابيب	٣ : ١
مكابى بيتح تكفا — بنى يهودا	١ : صفر
بيتار تل ابيب — هبوعيل رشون لتسيون	٢ : صفر
هبوعيل القدس — مكابى نتانيا	١ : ١
هبوعيل تل ابيب — هبوعيل بئر السبع	١ : ١
هبوعيل كفار سابا — مكابى يافا	٣ : ٢

الدرجة القطريـــة

هبوعيل طبريا — مكابى رمات عميدار	٢ : ١
هكواح رمات غان — مكابى حيفا	٣ : ١
هبوعيل رمات غان — هبوعيل طيرة الكرمل	٢ : ١
هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل اللد	١ : ١
مكابى هرتسليا — هبوعيل عكا	١ : ١
هبوعيل اشدود — هبوعيل حولون	٣ : ٣
هبوعيل بيسان — هبوعيل نتانيا	١ : صفر
هبوعيل بات يام — هبوعيل مرمورق	صفر : صفر

الدرجـــة الثالثـــة

ابناء ترشيحا — هبوعيل كفر كنا	٢ : صفر
بيتار معلوت — هبوعيل كفر سميع	٢ : صفر
مكابى العفولة — شباب الرامة	٢ : ١
هبوعيل طرعان — مكابى كرميئيل	٢ : صفر
شباب عكا — شباب المكر	١ : ١
هبوعيل البعينة — هبوعيل الحليصة	٢ : ١
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل جديدة	٣ : ١
مكابى كفر كنا — هبوعيل كفر مندا	٢ : صفر
هبوعيل عرابة — شباب الكبابير	٣ : ٣
هكواح دالية الكرمل — شباب يافة الناصرة	٣ : ١
مكابى ام الفحم — دوب نتانيا	٢ : صفر
مكابى الفريديس — بيتار بنيامينا	٢ : صفر
جبيع هكرمل — هبوعيل معاوية	٣ : ٢
هبوعيل تلنسوة — هبوعيل غيئوليم	١ : صفر
اتحاد شباب يافا — بيتار كفار سابا	٥ : ١

الدرجـــة الممتـــازة		الدرجة القطرية	
١ — مكابى تل ابيب	٤٤	١ — هكواح رمات غان	٤٦
٢ — بيتار القدس	٤٠	٢ — مكابى رمات عميدار	٣٩
٣ — مكابى نتانيا	٣٦	٣ — هبوعيل بيتح تكفا	٣٨
٤ — بنى يهودا	٣٣	٤ — هبوعيل حولون	٣٣
٥ — هبوعيل حيفا	٣١	٥ — مكابى حيفا	٣٢
٦ — هبوعيل تل ابيب	٣١	٦ — مكابى هرتسليا	٣٢
٧ — مكابى حيفا	٣١	٧ — هبوعيل عكا	٣١
٨ — هبوعيل يهود	٢٩	٨ — هبوعيل رمات غان	٣٠
٩ — هبوعيل بئر السبع	٢٩	٩ — هبوعيل طبريا	٢٩
١٠— هبوعيل كفار سابا	٢٩	١٠— هبوعيل بيسان	٢٩
١١— بيتار تل ابيب	٢٧	١١— هبوعيل بات يام	٢٩
١٢— شمشون تل ابيب	٢٧	١٢— هبوعيل اللد	٢٨
١٣— مكابى بيتح تكفا	٢٧	١٣— هبوعيل طيرة الكرمل	٢٨
١٤— هبوعيل الخضيرة	٢٥	١٤— هبوعيل مرمورق	٢٧
١٥— هبوعيل القدس	٢٣	١٥— هبوعيل اشدود	١٥
١٦— رشون لتسيون	١٦	١٦— هبوعيل نتانيا	١٤

اسبوعيـــات الكنيســـت — بقيـــة

مناهضة لي .

بماذا يتميز المهاجر الجديد عـــن مواطن الدولة الذى يعانى من الضائقة السكنية ؟ يجب ان تقرروا وتقولـــوا بوضوح ، من هو الاهم للدولة المهاجر الجديد ام المواطن العادى . انا اعرف ايهما الاهم . انكم بطريقتكم هـــذه ليس فقـــط لا تنجحون فى جلـــب المهاجريـــن وانما تسببون هجـــرة المواطنين من هذه البلاد .

وفى الختام .. ارى انه من اجـــل تخفيف حدة الضائقة السكنيـــة لا حاجة الثلاثين لجنة ولجنـــة تجتمـــع وتقرر بدون جدوى . ان الحكومـــة تملك ٩٥٪ من اراضى الدولة وعليهـــا ان تخصص اراضى للبناء الشـــعبى والفردى وان تقدم المساعدات المالية من اجل ذلك . ان هذا اهم وافضل من تمويل المستوطنات التى ستزول حتما. يجب ان تتوفر امكانية استئجار دار لكل من يطلب هذا . ويجب عـــلى الحكومة ان تبنى بواسطة وزاراتهـــا المختلفة دورا للايجار باسعار معقولة. كما يجب ترميم احياء الفقر وتخصيص كافة الموارد الاقتصادية لذلك واشراك المواطنين فى البحـــث عن الحلـــول الناجعة لازمتهم . ويوجد هنا اشخاص مؤهلون كفاية لفهم مشاكل الضائقـــة السكنية . فلا حاجة ان تكون بروفسور لكى تقرر ان لا تقرر . فهذا يستطيع ان يقرره حتى الاغبياء . ويجب ان تقوم لجنة واحدة تتشكل من انـــاس ذوى صلاحيات من مختلـــف الوزارات وان تعمل سوية مع ممثلى سكان احياء الضائقة وممثـــلى الازواج الشابـــة والعائلات كثيرة الاولاد من محتـــاجى السكن وتتخذ قرارات عملية .

هنا وهناك

فلاطـــو شـــارون يهـــدد عضـــو الكنيســـت الليكودى مناحم سبيـــدور

« لقد هددني بشكل جدي . وقد يفعلها» — هذا ما قاله عضو الكنيست مناحم سبيدور (من «التكتل» — الحاكم) . وكان يقصد عضو الكنيست فلاطو شارون . وفى الحال قدم طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست طالبها فيـــه بعقد جلسة عاجلة لبحث تهديد فلاطو شارون لـــه .

وكانت القضية ثارت فى اعقاب قدوم النائب منـــاحم سبيـــدور مـــن فرنســـا فى الاسبوع الفائت . فقد عاد وهو يحمل مجموعة مقالات نشرت فى فرنسا وعالجت موضـــوع محاكمة فلاطو شارون بتهمة الاحتيال والسرقة.

وتوجه سبيدور بطلب الى الكنيست يدعوهـــا لبحث الموضوع بعد ان اصبحت المحاكمـــة المذكورة تسيء الى سمعة اسرائيل فى فرنسا . وفى حينه رفضت ادارة كتلة ((التكتل)) بحث اقتراح سبيدور بسبب العلاقات الحميمة التي تربط بين فلاطو شارون وقادة «التكتل» .

وكان من الممكن ان تنطوي هذه الفضيحة مثل غيرها من فضائح النظام فى البلاد .. الا ان فلاطو شارون ، حين ســـمع باقتراح سبيدور قابله وهدده قائلا : ((سالقنك درسا .. وسترى)) .

جنديـــة شابة ... خدرت واغتصبت واعتقلت فاصيبـــت بالجنـــون

فى ليلة ١٧ — ١٨\٨\١٩٧٧ توجهت احدى الجنديات الى زميلة لها فى المعسكر واغرتهـــا على تعاطي الحشيش برفقة جنديين آخرين . لم تصمد الجندية امام الحاح زميلتها فرافقتها الى مخزن المعسكر الرئيسي حيث كان هناك الجنديان ينتظران واشتركت معهم فى « حفلة حشيش سلطانية » ...

وبعد ان تخدر جســـمها خرجت الى المرحاض .. فلحقت بها زميلتها وحاولت إثارة رغبـــة ممارسة الجنس فيها واعادتهـــا الى المخزن حيث اغتصبها الجنديان على التوالي ، وقـــد فعل احدهما فعلتـــه بشكل غير طبيعي — (لوطي) .. ولم تصح الفتاة من التخدير الا فى اليوم التالي فوجدت نفسها فى زنزانـــة المعسكر .. وفى مخيلتها شريط كـــامل من الاحداث المرعبة... فلم تحتملها .. واصيبت بصدمة نفسية تطورت الى مس من الجنون .

هذه القصة وردت فى صحيفة « يديعوت احرونوت » فى ٢٢—٥—٧٩ وننشرها بـــلا تعليق .

نســـاء وأطفـــال فى عالم الاجـــرام

هذه جملة حوادث وقعت فى نهايـــة الاسبوع الفائت نشرتها وسائل الاعلام المحلية فقط لان بها شيئا جديدا هاما .. اذ اصبحت اخبار الجريمة العادية امرا بدهيا لا يحفل باهمية خاصة :

* «فلة فى السادسة من عمرها دخلت غرفة المصعد الكهربائي لتصعد الى بيتها فى احدى البنايات العاليـــة القائمة فى شارع بلفور فى بات يام .. فدخل وراءها شاب لا تعرفه . اوقف المصعد فى الطريـــق . واغتصبها . وهرب .. لم تعثر عليه الشرطة ..ولكنها عرفت ان عينيه سوداوان وشعره اسود وكان يلبس سروالا قصيرا .

* العجوز راحل ليفي من يافا كانت فى طريقها الى البيت .. فداهمتها فتاة فى ال — ١٧ من العمر وخطفت محفظتها وهربت . وقد عرفت العجوز اللصة فاخبرت الشرطة التي اعتقلتها .

* شابة اخرى تقطن فى فيللا ، شمال تل ابيب ، استهوتها حيـــاة المغامرات — وبلادنا حافلة بسماسة المغامرات — فادعت انها طبيبة واخذت تعالج المرضى فى حيفا . وحين « نجحت » المغامرة انتقلت الى احيـــاء اخرى .. وحين افلحت فيها جميعا قرر تغيير صنعتها . فراحت تنتحل الاسماء المختلفة وتدخل المحلات التجارية الكبيرة وتشتري الملابس والحاجيات الفخمة غالية الثمن وتدفع شيكات بلا رصيد . وقد اعتقلتها الشرطة على اثر مئات الشكاوى التي وصلتها عنها ولكن ليس قبل ان « تنجح » فى ابتزاز اموال بمئات الوف الليرات .

* اعتقلت الشرطة فتيين فى ال—١٤ من عمرهمـــا على اثر قيامهما بسلسلة طويلة من اعمال السرقة فى المدارس ورياض الاطفال وتسليم السرقات الى لصوص محترفين مقابل بضع ليرات ...

* اليعزر ازيلغ (٢٩ عاما) رجل متزوج فى يافـــا اخبر الشرطة ، التي جاءت التحقيق معه فى المستشفى حيث يتلقى العلاج ، انه بينما كان نائما فى بيته شعر بالام قوية فى قدمه فاستيقظ واخذ يتحسس قدمه واذا بالدم ينزف منها . انتقل الى المستشفى وهناك اخبروه انه مصاب بجراح من جراء اطلاق رصاصة على رجله .

س و ج — بقيـــــة

للسلطنة العثمانية او للمملكة الفارسية . والثانى الانتفاضات المسلحة على السلطنة والمملكة . وكان الفلاحون ورجال القبائل الاكراد وقودها .

وفى كثير من الاحيان كانت هذه الانتفاضات تجرى بمساندة المملكة أو السلطنة حسب موقعها .

ولنمثل على هذا الوضع بفقرة من كتاب لوتسكى « تاريخ الاقطـــار العربية الحديث » :

كتب لوتسكى : « وقام الاقطاعيون الاكراد فى الشمال بانتفاضـــات متواصلة ساندها شاه ايران من جهة ومحمد على ، باشا مصـــر ، مـــن جهة اخرى . وبذل محمد على جهده لضم العراق الى ممتلكاته اذ سعى الى اتمام توحيد « الامبراطورية العربية » ... واما الحكومة التركيـــة (العثمانية) من جانبها فارسلت الى كردستان حملات تنكيلية متواصلة ونكلت مرارا بين ١٨٣١ — ١٨٤٢ بالحكام الاكراد المحليين وصفت عـــددا مـــن الامارات الكردية ... » (٦) .

وادت التطورات بين هذه الفترة ومطلع القرن العشرين الى نهوض حركة قومية كردية ساندت الحركة البرجوازية التركية المنظمة فى جمعيـــة « الاتحاد والترقى » .. وفى ذلك تعاونت الحركة الكرديـــة مع الحركة القومية العربية والحركة القومية الارمنية وغيرها .

وكان شعار هذه الحركات القومية — اللامركزية . ومفهوم اللامركزية آنذاك كان يعنى منح القوميات المختلفة فى اقاليمها حكما ذاتيا فى اطـــار السلطنة العثمانية .

وتفاءل قادة الحركات القومية خيرا حين انتصرت ثورة ١٩٠٨ بقيادة جمعية « الاتحاد والترقى » ، وشاع آنذاك شعار « الاقطار البلقانيـــة للشعوب البلقانية » و « الاقطار العربية للعرب » و « ارمينيـــا للارمن » و « كردستان للاكراد » . الا ان زعماء « الاتحاد والترقى » ، بعد فترة قصيرة ، ارتدوا عن شعاراتهم الدمقراطية وبدأوا سياسة قمع الحركات القومية والتتريك مما دفع الحركات القومية الى مقاومة نظامهم .

وبعد هزيمة السلطنة العثمانية او الدولـــة التركية فى الحـــرب العالمية الاولى (١٩١٤ — ١٩١٨) سيطرت الدولتان الامبرياليتان على الاقاليم العربية « العثمانية » وحاولتا تجزئة تركيا نفسها .

وفى هذا السبيل شجعت بريطانيا الحركة القومية الكردية من ناحية ومن الناحية الثانية طمعت فى جزء من كردستان الغنية بالنفـــط والمعادن (او ولاية الموصل) .

وهكذا فرض الحلفاء بمعاهدة السلام «سيفرس» (٢٠ آب ١٩٢٠) على تركيا ان تمنح الاكراد فى اقليمهم حكما ذاتيا اولا واستقلالا فيما بعد .

واستنفرت هذه المعاهدة التى اقتطعت اجزاءا من تركيا القـــوى القومية فرفضتها ، وبقيادة كمال اتاتورك شنـــت حربا قاسية عـــلى الامبرياليين واعوانهم ونجحت فى هزيمتهم وبذلك صانت وحدة البـــلاد الاقليميـــة .

وجدير بالذكر ان القوميين الاكراد وقفوا الى جانب ثورة كمـــال اتاتورك وساهموا بقواتهم المسلحة فى انتصارها .

ونتيجة اصرار اتاتورك من ناحية واختفاء حاجة الامبرياليين لاستغلال تطلع الاكراد التحررى من ناحية ثانية ، غاب من معاهدة لوزان (٧) بـــين الحلفاء وتركيا النص عن حقوق الشعب الكردى فى تقرير مصيره .

ومما لا شك فيه ان الامبريالية البريطانية تنازلت عن التلويح بحقوق الاكراد القومية بعد ان ضمنت خلال مساوماتها مع تركيا وفرنسا ضم اقليم الاكراد الغنى بالنفط الى العراق ، التى كانت من نصيبها عند اقتسامها مع الامبريالية الفرنسية الاقاليم العربية العثمانية .

ومن هنا يظهر ان فى نهاية الحرب العالمية الاولى تم تقسيم كردستان اقليميا .. ومعه توزع الاكراد فى ثلاثة اقطار هى تركيا والعراق وايران .

ومنذ ان توطد هذا الترتيب الاقليمى والاكراد يفجرون الثـــورات التحررية .. وفى تركيا ، مثلا ، ثاروا فى عام ١٩٢٥ وبعد ذلك فى عـــام ١٩٣٠ وبعد ذلك فى عام ١٩٣٧ . وقد سحقت الحكومة التركية هـــذه الثورات بقساوة بالغة الوحشية .. ولكنها لم تقض على الحركة القومية الكردية . وان كانت الامور تبدو هادئة فى كردستان تركيا فذلك يعود الى شراسة القمع .

وفى كردستان ايران نجحت الحركة القومية الكردية بقيادة القـــاضى محمد فى اقامة جمهورية كردية ذات حكم ذاتى عرفت بجمهورية مهاباد ، فى كانون الثانى ١٩٤٦ ... ولكن النظام الشاهنشاهى قضى عليها واعـــدم قائدها القاضى محمد وقمع الحركة القومية التى اقامتها بالحديد والنار .

ولكن الحركة القومية الكردية التى شاركت فى الثورة الايرانيـــة ، التى اسقطت النظام الشاهنشـاهى ، تطالب الان بحق الاكراد بالحكـــم الذاتى فى كردستان ايران .

واما فى العراق فثورات الاكراد لم تتوقف . وفى آذار ١٩٧٠ اعترف النظام البعثى بحق اكراد كردستان العراق فى الحكم الذاتى .. ووضـــع انظمة لذلك .. الا ان النظام البعثى انحرف عن مبادىء تلك الانظمـــة . وتدل الانباء على تجدد الاصطدامات بين القوميين والوطنيين الاكـــراد والحكم البعثى .

وهكذا يطرح الاكراد فى كل من الدول الثلاث حقهم فى الحكم الذاتى . ويناضلون من اجله وتؤيدهم القوى الثورية والتقدمية فى اقطارهم وفى العالم.

ونحن لا نستبعد ان تنشأ الظروف الموضوعية والذاتية التى ستمكن الشعب الكردى من تقرير مصيره فى « اقاليمه » الثلاثة واقامـــة دولتـــه المستقلة .. ولكن هذه عملية تاريخية .

---

١ — ننصح لمن يريد ان يتعمق فى القضية الكردية ان يقرأ كتاب ماجد عبد الرضا « القضية الكردية فى العراق » الذى اعادت طبعه مطبعة اورون فى تل ابيب .

٢ — يرفض النظام التركى حتى الان الاعتراف بالاكراد بوصفهم قومية مستقلة ويصفهم « بالاتراك الجبليين » .

٣ — ص ٢٥ — ٢٦ .

٤ — معروفة فى التاريخ معركة حطين التى حسم خلالها صلاح الديـــن الحرب مع الصليبيين وقضى على قواتهم الرئيسية .

٥ — كتابه ص ٢٦ — ٢٧ .

٦ — ص ١٧٠ .

٧ — تم توقيعها فى ١٤ تموز ١٩٢٣ .

قيادة الهستدروت تواصل سياستها المهادنة للحكومة وترفض المطالبة بفتح اتفاقيات الاجور الجماعية

✻ كتلة الجبهة تبرز أسباب السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة وتحث قيادة الهستدروت على تشديد النضال ضدها ✻

تل ابيب – لمراسلنا – بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت امس ، في اجتماع طارىء ، الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد والتضخم المالي المتفاقم وهبوط أجور العمال الحقيقية .

وقد تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية ، فهاجم سياسة حكومة « التكتل » المعادية للعمال وبرنامج بيغن – ايرليخ الجديد في تقليص الميزانية والذي يزيد من حدة التضخم المالي ويصيب بالضرر الشديد اجور العمال . وقال ان الوضع الاقتصادي الكارثي السائد في البلاد ناجم عن سياسة الحكومة الحربية الهادفة الى تكريس الاحتلال والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وسياسة التوسع الكولونيالي التي تنهش ميزانية الدولة وتكون نفقاتها على حساب الخدمات الاساسية للمواطنين وعلى حساب رفع اسعار المواد الاستهلاكية – الامر الذي يتضرر من جرائه اصحاب المداخيل المحدودة .

ودعا قيادة الهستدروت المراخية الى اتخاذ موقف حازم ضد سياسة الحكومة والدفاع عن اجور العمال والوقوف معهم في كفاحهم بتنظيم الاضرابات واعلان اضراب عام . وقدم مطالب كتلة الجبهة : بالتعويض الفوري للعمال عن الغلاء ، وفتح اتفاقيات الاجور ورفعها بنسبة ٣٠ – ٤٠٪ ودفع علاوة غلاء كاملة معفية من الضريبة في كل شهر وملاءمة درجات الضريبة مع نسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء . ولكن اقتراح كتلتنا بفتح اتفاقيات العمل اسقط باغلبية اصوات «التكتل» اليميني و «التجمع».

وكان افتتح اجتماع اللجنة التنفيذية سكرتيرها العام ، يروحام ميشل ، فتطرق الى بعض نواحي سياسة الحكومة بخصوص التقليصات في الخدمات ، ولكنه – كعادته – لم يتخذ موقفا حازما من سياسة الحكومة المعادية للعمال .

اما ممثل كتلة « التكتل » فهاجم العمال ودافع عن سياسة الحكومة فقوبلت كلمته بالاستنكار والمقاطعات من ممثلي الجبهة وكتل اخرى .

وباكثرية ٦٠ صوتا مقابل ٣٢ صوتا صوتت كتلة الجبهة الى جانب اقتراحات اللجنة المركزة للهستدروت التي تضمنت : مطالبة الحكومة بربط درجات الضريبة بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء وعدم رفع ضريبة القيمة الزائدة ودفع علاوة غلاء خاصة في شهر تموز بقيمة ٧٠٪ من جدول الغلاء .

وتحسين جباية الضريبة الحقيقية ورفع نسبة الضريبة على ارباح رأس المال وزيادة الرقابة على الاسعار ومعاقبة المتلاعبين بها .

واتخذت قرارات بالمحافظة على نسبة دائمة من الميزانية المخصصة « للسوبسيديا » (المساعدات) واعادة ادراج مواد في نظام « السوبسيديا » كانت اخرجت في السنوات الاخيرة ، والبدء بمفاوضات بين الهستدروت والحكومة لتنظيم امور « السوبسيديا » ومنع رفع اسعار الخدمات وتعريفة الضريبة .

كما طالبت اللجنة التنفيذية برفع قيمة الاعفاءات الضريبية من المتقاعدين من ٣٠٪ الى ٥٠٪ والتعويض على متسلمي مخصصات الشؤون الاجتماعية والتامين الوطني في حالة زيادة نسبة الغلاء عن ٦٪ . وتطالب كذلك بربط مخصصات الاولاد بمعدل ارتفاع الاجور . كما تطالب بالسماح للازواج الشابة وعائلات الضائقة السكنية بالبناء على أراضي الدولة . والمطالبة بتخفيض الضريبة عن ساعات العمل الاضافية والمناوبات الليلية . وقررت اللجنة التنفيذية كذلك دعم استقلال مؤسسة التامين الوطني ومطالبة الحكومة بدعم مؤسسة « صندوق المرضى » للخروج من ازمتها المالية .

مظاهرة طلابية يهودية عربية تضامنا مع طلاب وسكان الضفة

حيفا – لمراسلنا – تحولت الساحة المركزية في جامعة حيفا امس ، الاثنين ، الى مركز تجمهر كبير للطلاب العرب واليهود الدمقراطيين ، اللذين استجابوا لدعوة جبهة الطلاب العرب الدمقراطية وجسم « كامبوس » (حركة طلابية دمقراطية – يهودية عربية) للتظاهر تضامنا مع طلاب المعاهد العليا المغلقة في المناطق المحتلة ومع سائر جماهير الشعب الفلسطيني فيها في نضالهم ضد الاحتلال والقمع والارهاب والمؤامرات على حقوق الشعب الفلسطيني .

وقد وزع الطلبة الدمقراطيون بيانا ، قبل وفي اثناء المظاهرة ، كشفوا فيه عن اساليب القمع الاحتلالية ودور الاحتلال في دعم وتشجيع عصابة « غوش ايمونيم » الفاشية . ودعوا كافة القوى الدمقراطية والليبرالية في جامعة حيفا الى العمل على لجم الممارسات الفاشية ضد الطلاب في الضفة المحتلة قبل ان تطرق الفاشية ابواب جامعة حيفا ايضا .

ورفع المتظاهرون شعارات دعت الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كضمان للسلام العادل والثابت في المنطقة ، وطالبوا بفتح جامعة بير زيت وباطلاق سراح طلاب جامعة بيت لحم المعتقلين وبتجريد افراد عصابة « غوش ايمونيم » من الاسلحة المرخصة التي في حوزتهم .

هذا وقامت زمرة من الطلبة اليمينيين الملوثين وبتشجيع من رجال « الامن » بعدة تصرفات استفزازية ضد المتظاهرين وشتم افرادها الطلاب اليهود الدمقراطيين قائلين : « يهود تذرين » و « عليكم ان تخجلوا » ولكن الرد جاء حازما وقويا بالهتاف : « من اجل اخوة يهودية عربية » .. وكانت وقفة المتظاهرين الموحدة هي الرادع الوحيد لمحاولات هذه الزمرة الاعتداء على المظاهرة .

وفي نهاية المظاهرة وجه المتظاهرون نداء الى اصحاب العقول المتفتحة في الجامعة ، من محاضرين وطلاب ، الى المشاركة في النضال العادل من اجل فتح جامعة بير زيت ومن اجل صد المظاهر الفاشية التي بدأت تنتشر في البلاد .

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تحتفل بالعيد السنوي الاول لتاسيسها

بالعمل التطوعي وابراز المواهب

كفر ياسيف – لمراسلنا – احتفلت جماهير الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف ، في التاسع عشر من ايار الجاري ، بالعيد السنوي الاول لتاسيس الجبهة . وبناء على دعوة وتخطيط سكرتارية الجبهة كانت ايام الاحتفال اربعة ، خصصت الثلاثة الاولى منها لتنفيذ اعمال تطوعية واما الرابع فللاجتماع احتفالي شعبي .

وانجز اعضاء ومؤيدو الجبهة وتنظيماتها ، النسوي والشبابي ، اعمالا تبرعية ضخمة ومتعددة على شرف العيد . فقد اتموا بناء مائتين وستين مترا مربعا من الاسوار الواقية لشارعين قاموا بتوسيعهما جذريا . كما اتموا مد خط مياه داخل حي جديد بطول ١٤٠ مترا ، مع بضعة اعمال اخرى . وقد قدم عدد من اصحاب الآليات (جرافات كمبرسة ، تراكتورات وشاحنات) آلياتهم للعمل مجانا . واستجاب معظم اصحاب القسائم المحاذية للشارعين واعطوا الارض اللازمة لتوسيعهما . كما قامت ربات بيوت عديدات بتقديم وجبات الطعام للعاملين تبرعا .

وقد جرى العمل في جو حماسي بهيج وشارك فيه ليس الرجال والشباب فقط ، بل وعشرات النساء والفتيات ، اللواتي عملن في الاعمال الشاقة كالرجال . وتنوعت ايضا فئات المشاركين في العمل اليدوي . فالى جانب العمال والمهنيين والطلاب الثانويين عمل طبيبان واثنا عشر معلما . وكان العمل يستمر الى ما بعد مغيب الشمس . ووقف في راس العمل التبرعي عضوا سكرتارية الجبهة خليل كريني (مسؤول العمل التبرعي) ونعيم شكري شحادة (عضو المجلس المحلي) .

ومساء الاثنين ٢١–٥–٧٩ انعقد احتفال شعبي في ساحة روضات الاطفال شارك فيه حوالي الاربعمائة من اعضاء ومؤيدي الجبهة وتنظيميها الشبابي والنسوي . كما شاركت فيه وفود من قيادة الجبهات الدمقراطية في القرى المجاورة : ابو سنان وجديدة والمكر وبركا .

افتتح الاحتفال السيد عبد الكريم صفية ، عضو سكرتارية الجبهة وعضو المجلس المحلي . والقى سكرتير الجبهة ، الاستاذ نمر نجار ، كلمة باسم السكرتارية . وقدم بعده خليل كريني ، عضو السكرتارية ومسؤول العمل التبرعي ، تقريرا عن الاعمال التبرعية التي تم انجازها . وتلاه رئيس المجلس ، الرفيق نمر مرقس ، فقدم بيانا وافيا عن عمل المجلس خلال الاربعة اشهر ونصف التي انقضت منذ تسلم الجبهة قيادة المجلس .

وبحماس وانشراح استقبل المحتفلون تحية شريك الجبهة رئيس الكتلة الاسلامية التقدمية ونائب رئيس المجلس ، السيد علي عواد . ثم قدم تحية باسم جبهة ابو سنان الشقيقة الرفيق احمد سعد ، عضو المجلس المحلي .

وبعد الكلمات والتحيات قدم ثلاثة من شعراء البلدة قصائد من انتاجهم . ابتداها الطالب الثانوي اياد الحاج ، وتلاه الاستاذ كمال مبدا ملحم ، والاستاذ احمد الحاج عضو سكرتارية الجبهة .

وفي الفقرة الفنية من برنامج الاحتفال غنى نقولا ياور زجلية وحدة الصف ، وغنت الطفلة امل مرقس اغنية « احن الى خبز امي » من شعر محمود درويش ، وغنت كميليا جريس بضع فيروزيات .

هذا وقد جرى تقديم ضيافة المحتفلين . كما جرى سحب يانصيب على جوائز عديدة تبرع بها عدد من اصحاب المتاجر في القرية ، وعلى ساعة حائط نحاسية تحمل شعار الجبهة وتاريخ تاسيسها صنعت خصيصا للمناسبة . كما قدم اعضاء ومؤيدو الجبهة مبلغ ١٢ الف ليرة تبرعا لصندوق الجبهة .

مجلس الطيرة المحلي يوقف عمل ستة معلمين ثانويين

الطيرة – لمراسلنا – مع قرب انتهاء العام الدراسي اوقفت الادارة الحالية لمجلس الطيرة المحلي ستة من معلمي المدرسة الثانوية عن العمل ، علما بان معظم هؤلاء المعلمين الموقوفين ذوو كفاءة علمية مرموقة وهم : ابراهيم نجيب عراقي حامل شهادة (ام. ايه.) ورخصة تدريس ، وحكم حسن عراقي (بي. ايه) وشعيب خطيب (بي. اس. سي) ، وكل من المعلمين الجامعيين : هيام ناصر ومحمود وتد ويوسف قاسم .

ويفيد مراسلنا ان عملية ايقاف هؤلاء المعلمين عن العمل جاء تطبيقا لاسلوب ادارة المعارف ، التي تطالب السلطات المحلية بفصل المعلمين الجدد في نهاية كل عام لتفادي تثبيتهم في اماكن عملهم وجعلهم معلقين تحت رحمة ضغوط السلطات الحكومية والمحلية وطرق ابواب العمل بصورة دائمة .

والملاحظ ان عملية الفصل الجماعية جرت بصورة عشوائية دون فحص او تدقيق او الاخذ بعين الاعتبار مصلحة الطلاب ومصلحة هؤلاء المعلمين والمدرسة نفسها وحاجتها لمعلمين اكفاء .

وعلم مراسلنا ان خطوة ادارة المجلس هذه اثارت استياء واستهجانا في القرية ، خاصة وان الادارة الحالية تفضل الامتثال لتوجيهات السلطة الحكومية وتتخذ خطواتها وفقا لها دون مراعاة مصلحة القرية وابنائها .

ان ابناء الطيرة يريدون من مجلسهم المحلي العمل على تطوير المدرسة واحترام المدرسين وتقدير جهودهم والتفكير بتطوير المدرسة ورفع شانها والكف عن تقديم مثل هذه « الهدية » السنوية للمعلمين .

فلسطين تفرض – بقية

معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ومشروع الادارة الذاتية لن يجلبا السلام العادل الى المنطقة . اذ بدون احقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة الدولة المستقلة وتقرير المصير لا يمكن حلول سلام عادل وثابت .

وفي بئر السبع رفع عشرات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين شعارين جاء فيهما « لا سلام بدون دولة فلسطينية » و « منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » ، على سطح احدى بنايات الجامعة . وقد اثارت هذه التظاهرة دهشة السلطات المسؤولة ، التي قامت بمنع الطلاب العرب من الوصول الى مكان الاحتفال بزيارة السادات .

ويذكر ان ادارة الجامعة وزعت بطاقات دعوة لحضور الاحتفال على مجموعة من الطلاب ولكنها استثنت من بينهم الطلاب الوطنيين العرب والطلاب الدمقراطيين اليهود . ولكن رجال « الامن » منعوا حتى الطلاب العرب ، الذين حملوا بطاقات دعوة ، من الدخول الى باحة الاحتفال ومزقوا البطاقات التي ابرزوها .

وقامت قوات المهمات الخاصة في شرطة بئر السبع يوم السبت الماضي بحملة تفتيش استفزازية في مساكن الطلبة الجامعيين واعتقلت شحادة عطية بن بري ، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، ولم تطلق سراحه الا بعد ظهر امس الاثنين اي بعد انتهاء « الكرنفال » . ولم تجر السلطات اي تحقيق مع بن بري سوى قبل ساعة من اطلاق سراحه . ولكن التحقيق لم يكن جديا وانما حول امور سطحية تافهة . مما يؤكد ان اعتقاله جاء ضمن الاعتقالات المانعة لمنع « التشويش » على زيارة السادات .

طوبي يحتج

هذا وقد بعث النائب توفيق طوبي برسالة الى وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، احتج فيها على اعتقال بن بري وطالبه بتقديم تفسير له عن اسباب الاعتقال وتفاصيل التهمة الموجهة اليه . كما استنكر طوبي في الرسالة قيام الشرطة بحملة التفتيش الارهابية في مساكن الطلبة العرب في جامعة بئر السبع .

كما اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب بيانا استنكر فيه هذه الحملة .

الضفة المحتلة

وفي الضفة الغربية المحتلة استقبل المواطنون زيارة السادات في اسرائيل بغضب بالغ . وظهرت شعارات على الجدران في مختلف انحاء الضفة المحتلة تقول : « الموت للخونة » و « ليسقط مشروع الخيانة الساداتي » و « لا للادارة الذاتية ، نعم للدولة الفلسطينية » و « منظمة التحرير هي الممثل الوحيد » .

وابرزت الصحف الاسرائيلية في هذا الصدد ان احد الشبان القى زجاجة حارقة على مركز شرطة في بيت لحم يوم الخميس الماضي ، وقد لحق به بعض رجال الشرطة الا انه نجح في الفرار .

النائب طوبي يطالب بحث أوضاع أهالي عكبرة المأساوية وخطر تشريدهم

القدس – لمراسلنا البرلماني – ازاء الخطر الذي يهدد سكان قرية عكبرة من ضواحي صفد ، باتخاذ السلطات خطوات ادارية لنقلهم بالقوة من اماكن سكنهم وتشريدهم في قرى الجليل تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل ، امس الاثنين ، لبحث الموضوع في الكنيست .

وجاء في اقتراح طوبي : ان اهالي قرية عكبرة ، الذين نقلوا الى مكان سكنهم الحالي في عام ١٩٤٨ عقب طردهم من قريتهم الام « قديشة » شمالي صفد ، يعيشون في ظروف سكن غير انسانية في براكيات بين الخرابات لان السلطات لا تسمح لهم بان يقيموا بنايات في اماكن سكنهم . وهم يسيرون على الاقدام من صفد الى قريتهم صيفا وشتاءا حيث لا شارع يوصلهم الى القرية . كما تنعدم الكهرباء . وحتى ان الماء الذي يشربونه تتسرب اليه مياه مجاري صفد . ولذا فاولادهم يعانون من امراض شديدة نتيجة تلوث المياه والعديد منهم قيد المعالجة في المستشفيات بسبب ذلك .

والحل العادل ليس باجلائهم عن قريتهم – هذا الامر الذي يعارضه بشدة اهالي عكبرة ، وانما باعادتهم الى قريتهم قديشة او بانشاء قرية جديدة لهم في ضواحي صفد حيث مصدر رزقهم .

اعتداء وحشي على أربعة بيوت ومسيرة استفزازية في الخليل المحتلة

الاحتلال « قلق » ! ولكنه لا يضبط المجرمين المعروفين تماما

القدس – لمراسلنا – قام عدد من المستوطنين الكولونياليين اول امس ، الاحد ، باقتحام اربعة بيوت عربية في مدينة الخليل المحتلة وبالاعتداء بشكل وحشي على اصحاب هذه البيوت (ومعظمهم من النساء والاطفال والعجزة) بعد ان كبلوهم بالحبال .

وصرح اصحاب البيوت بشكواهم لشرطة الاحتلال ، ان المجرمين ضربوهم بالعصي واعقاب المسدسات والبنادق التي حملوها دون رحمة . وقاموا بتحطيم جميع اثاث البيوت وهم يزعقون « اخرجوا من هنا .. هذه بيوت يهودية » .

وقد أعرب ناطق بلسان الشرطة عن « قلقه » من هذا الاعتداء الخطير وعن « أسفه » لعدم تمكن الشرطة من ضبط المجرمين . وحين ساله مراسل « صوت اسرائيل » بالعبرية ان كان لا يشك في ان المجرمين هم من سكان « قريات اربع » – افراد عصابة « غوش ايمونيم » – أجاب دون تردد « كلا .. لا اعتقد ذلك » !!

وامس الاثنين قررت الحكومة اجراء « تحقيق » في الموضوع .

وكانت ، في الوقت نفسه ، حوالي ٥٠٠ امراة اسرائيلية من مؤيدات عصابة « غوش ايمونيم » وسائر الفئات اليمينية قد قمن بمسيرة استفزازية بقيادة عضو الكنيست ، غئولا كوهن ، في مدينة الخليل المحتلة. وقد سارت المسيرة من بوابة مستوطنة « قريات اربع » وطافت مدينة الخليل لمدة ساعات ثم تجمعت أمام مبنى الدبوية ، الذي تحتله نساء « غوش ايمونيم » منذ حوالي الشهر ، وجرى مهرجان « سياسي » أعرب فيه الخطباء عن مواقفهم العنصرية والفاشية .. وكل ذلك وسط حماية مشددة من جنود الاحتلال الاسرائيلي .

المحكمة العليا تمنع طرد عاطف البرغوتي

القدس – لمراسلنا – استصدر المحامي عبد عسلي امرا احترازيا من محكمة العدل العليا امس ، الاثنين ، تمنع بموجبه وزير الحربية وسلطات الاحتلال من تنفيذ الامر التعسفي الذي اصدراه لطرد عاطف حسيب البرغوتي خارج البلاد .

وقد امرتهما المحكمة بتقديم تفسير عن سبب قرارهما خلال عشرة ايام .

وعاطف البرغوتي هو من سكان قرية كوبر قرب رام الله المحتلة . وكانت السلطات قد اعتقلته على جسر اللنبي حين قدم الى البلاد بموجب تصريح جمع شمل العائلات وقدمته الى محكمة عسكرية بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية والتدرب على السلاح . وجرت محاكمته يوم اول امس الاحد ورافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر . وقد برأته المحكمة من تهمة التدرب على السلاح وامرت باطلاق سراحه مكتفية بفترة اعتقاله (شهرين و ٢٣ يوما) . ولكن السلطات لم تطلق سراحه وحاولت طرده . وعلم مراسلنا ان امر طرده من البلاد كان قد صدر منذ ٧٩/٥/١٥ ولم تعلم به المحكمة .

المحكمة العليا تصادق على أمر منع توزيع « الطليعة » في الضفة الغربية المحتلة

القدس – لمراسلنا – رفضت محكمة العدل العليا طلب ادارة الصحيفة الزميلة « الطليعة » ، التي تصدر في القدس المحتلة ، بالحصول على ترخيص لتوزيع الصحيفة في سائر المناطق العربية المحتلة بحجة انها صحيفة شيوعية . وبهذا صادقت المحكمة على قرار سلطات الاحتلال التعسفي وغير الدمقراطي معتمدة على قوانين النظام الملكي الاردني وانظمة الطوارىء البريطانية .

السلطات تشن حملة اعتقالات إرهابية واسعة في مختلف أنحاء البلاد

✻ « غارات » تفتيش استفزازية في الجامعة العبرية في القدس واعتقال ١٥ طالبا جامعيا من حيفا وتل أبيب والقدس وبئر السبع وطلاب ثانويين وشبان صغار من الناصرة وأم الفحم ✻

حيفا – لمراسلي « الاتحاد » – بمختلف الحجج والاتهامات شنت سلطات « الامن » حملة اعتقالات ارهابية ، طول الاسبوعين الماضيين ، بين صفوف الطلاب العرب ، الجامعيين والثانويين والشبان الصغار ، في مختلف انحاء البلاد .

وقد بلغ عدد الطلاب الجامعيين المعتقلين ١٥ طالبا اثنان منهم من جامعة حيفا وثلاثة من جامعة تل ابيب واثنان من جامعة بئر السبع والباقون من جامعة القدس . وبينما وجهت السلطات لبعض المعتقلين تهمة محاولة « التخريب » على زيارة الرئيس المصري ، أنور السادات ، في بئر السبع ، وجهت للآخرين تهم الانتماء الى منظمة فدائية محلية وتشكيل خلايا سرية مؤيدة لبعض فصائل المقاومة الفلسطينية ولاقامة الدولة العلمانية في فلسطين والقيام باعمال فدائية او التخطيط لاعمال كهذه .

كما اعتقلت السلطات بالتهم نفسها ستة شبان صغار بينهم طلاب ثانويين من الناصرة ومددت اعتقالهم ١٥ يوما لكنها اطلقت سراح ٤ منهم قبل انتهاء المدة . كذلك اعتقلت السلطات سبعة شبان صغار ، معظمهم طلاب ثانويون، من أم الفحم .والتهمة الموجهة اليهم هي حرق باص « ايجد » في ٢٧ اذار الماضي وباص آخر في ٣٠ نيسان ! وتشويه علم الدولة فوق المدرسة ، وكتابة شعارات على الجدران .

وفي هذه القضية نددت المحكمة بسلوك الشرطة التي عرقلت امكان اتصال المعتقلين بمحاميهم .

للارهاب !

هذا وعلى الرغم من ان السلطات توجه مختلف التهم الى المعتقلين الا ان طابع الاعتقالات وشكلها وتوقيتها ونتائجها تؤكد ان معظم المعتقلين اعتقلوا بسبب معتقداتهم السياسية .

وذكرت الصحف («يديعوت احرونوت » ٢٤–٥–٧٩) ، لكي تبرر هذه الاعتقالات ، ان « دوائر الامن اعربت عن قلقها من النغمة المتطرفة التي تسيطر على الشارع العربي في اسرائيل » !!

وهذه النغمة في اغلب الحالات هي التعبير عن السخط والنقمة على اتفاق الخنوع ، الذي وقعه السادات مع حكام واشنطن واسرائيل ، وعلى سياسة سلب العرب اراضيهم ومواصلة سياسة القتل الجماعي بقصف مخيمات اللاجئين العرب .

وما هذه الادعاءات حول تعاظم تيارات التطرف سوى مبرر للقضاء على حرية التعبير والتنظيم السياسي بين العرب ، ومعاقبة العرب على مجرد معتقداتهم السياسية .

ولعل ابرز ما يؤكد هذا « غارات » التفتيش الاستفزازية الارهابية التي تشنها قوات البوليس على مساكن الطلبة في جامعة القدس بحجة البحث عن مناشير « معادية للدولة » .. وقيامها باستدعاء العشرات من الطلاب التحقيق .

اما حملة اعتقالاتها في جامعة بئر السبع ، فاسمتها « اعتقالات رادعة » لمنع التشويش على زيارة السادات . (اقرأ الافتتاحية) .

وقد أصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد بيانا ، يوم الخميس الماضي ، دان فيه هذه الاعتقالات

(اقرأ في الصفحة الثالثة من هذا العدد) .



فلسطين تفرض نفسها على كرنفال الصلح المنفرد . في الصورة اليسرى – فلسطينيون يرفعون علم فلسطين ويهتفون « لا سلام .. بدون فلسطين » في استقبال حاكم مصر في العريش يوم السبت الماضي . وفي الصورة السفلى – مظاهرة الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين على سطح احدى بنايات جامعة بئر السبع . ويظهر في الصورة الشعاران : « لا سلام بدون دولة فلسطينية » و « منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد » . (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى) .

المجالس النقابية في الضفة والقطاع تدعو إلى الوحدة لاحباط مؤامرة "الادارة الذاتية"

✻ تنديد بـ « الادارة الذاتية » ودعوة لتحريم التعامل معها ✻ تعميق العلاقات مع قوى التحرر الوطني والدول الاشتراكية وتدعيم حركة التحرر العربية وجبهة الصمود كفيل بافشال المؤامرة ✻

القدس – لمراسلنا – عقد اعضاء مجالس النقابات المهنية العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اجتماعهم الموسع الثاني ، يوم الجمعة الماضي ، في دار مجمع النقابات المهنية في القدس العربية المحتلة وتباحثوا حول تطورات الوضع في المنطقة في اعقاب تبلور المؤامرة الثلاثية على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واصدروا في اعقاب اجتماعهم بيانا وزعوه ، أمس الاثنين ، نددوا فيه بالاجتماع الساداتي – البيغيني ، الذي عقد في بئر السبع ، تحت اشراف وزير خارجية الامبريالية الامريكية ، فانس ، لمناقشة مصير المناطق المحتلة في غياب الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي ، منظمة التحرير الفلسطينية .

وأكد بيان النقابات على وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وعلى وحدانية تمثيله مجسدة في منظمة التحرير الفلسطينية .

كما عبر عن رفضه جميع الحلول ، التي لا تتفق وحقوق وتطلعات الشعب الفلسطيني . كذلك رفض البيان اية تسويات تتم في غيابه . كما رفض البيان « الادارة الذاتية » ! والتعاون على تطبيقه . وأعلن ان من الواجب السعي لافشاله في كافة المستويات .

ودان البيان الموقف الامريكي ودعا الى اتخاذ جميع الاجراءات لانزال العقوبات بالمصالح والمخططات الامريكية في كافة ارجاء الوطن العربي . وأكد على ضرورة اتخاذ الخطوات العملية التالية الكفيلة بافشال المؤامرة الثلاثية على الشعب الفلسطيني :

١ – تعميق العلاقات مع حركة التحرر القومي العالمية والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

٢ – تدعيم حركة التحرر العربية ودول المواجهة وتعميق صلاتها النضالية المتبادلة وتنفيذ مقررات مؤتمر بغداد بروح ايجابية وجدية .

٣ – احياء وتعميق دور جبهة الصمود والتصدي لمواجهة مقررات الاستسلام على النطاقين الدولي والعربي .

وعلى الصعيد المحلي دعا البيان الى تحريم التعامل في انشاء او ادارة مؤسسات الحكم الاداري الذاتي المزمع اقامتها ومعاقبة المهنيين الذين يخالفون هذا القرار فبذلك يشارك مجمع النقابات المهنية القوى السياسية والاجتماعية في الارض المحتلة في تحملها اعباء النضال والتصدي للمؤامرة .

ودعا البيان جميع النقابات والاتحادات المهنية الى انشاء الصناديق اللازمة لدعم صمود المهنيين المتضررين من هذا الموقف والى المشاركة في اللجان الخاصة للدفاع عن الارض والمعتقلين ، وتبني برامج عملية على مستوى النقابات لمساعدة المواطنين في التصدي لهذه المؤامرة .

ودعا كافة ابناء الشعب الفلسطيني الى مقاطعة مبعوثي النظام المصري والولايات المتحدة واسرائيل الى الاراضي المحتلة . والالتقاء في جبهة وطنية واحدة تقود النضال الفلسطيني في الداخل في اطار وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . كما ندد البيان بالاجراءات التعسفية التي نفذتها سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة كاغلاق مستشفى « هوس بيس » في القدس وجامعة بير زيت وبعض معاهد رام الله وفرض نظام منع التجول على المخيمات والقرى والمدن المحتلة . تلك الاجراءات التي تهدف الى تطبيق اهداف مؤامرة « الادارة الذاتية » والتي تتنافى مع أبسط الحقوق الانسانية ومع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

مصر تعرف الان من تعاون مع أسرائيل

« نحن نعرف اليوم من هم اولئك الذين تعاونوا مع السلطات الاسرائيلية من سكان العريش » – هذا ما قاله احد ضباط الجيش المصري لمجموعة من الصحفيين الاسرائيليين خلال كرنفال الصلح المنفرد الذي اقيم في العريش . وحين ساله مراسل « يديعوت احرونوت » (٧٩\٥\٢٧) كيف تعرفونهم اجاب الضابط المصري : « بسيطة . ان المتعاونين بالامس هم الذين يهتفون لحياة السادات اليوم .. »

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا